

## بلماضي يتراجع عن إبعاد ديلور وبراهيمي عن تربص نوفمبر

09



بلعابد يعلن عن بداية العمل بالكتاب الرقمي قبل نهاية الأسبوع

**3 ملايين تلميذ**  
**تخلصوا من المحفظة**  
**المدرسية الثقيلة**

04

# الرائد

www.elraed.dz

يومية إخبارية وطنية

الإثنين 07 نوفمبر 2022 الموافق لـ 13 ربيع الثاني 1444 هـ السنة العاشرة - العدد: 3068 - ثمن: 10 دج journal.elraed@gmail.com

الرئيس تبون بمصر للمشاركة في «قمة المناخ»

## قادة العالم في مهمة البحث عن حلول لإنقاذ الأرض

02-12



مداخيل الجزائر من المحروقات ستتجاوز 50 مليار دولار نهاية 2022

## قطاع الطاقة والمناجم في مشروع قانون المالية لسنة 2023.. بالأرقام

03

وفرة في المواد الأساسية  
وعودة للأسعار المقننة

«الردع يكسر  
شوك  
المضاريبين»

05

إجراءات تحفيزية لفائدة خريجي الجامعات  
الذين حولوا مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة

**إحصاء الأساتذة الباحثين**  
**المعنيين بالتكوين**  
**في اللغة الإنجليزية**

04

قصد استقطاب 3 ملايين سائح

**جهود مستمرة**  
**لترقية الوجهة**  
**السياحية للجزائر**

05

الرئيس تبون يشارك اليوم وغدا في "قمة المناخ" بمصر

## الجزائر تستعرض استراتيجياتها في مواجهة التغيرات المناخية

يشارك، اليوم، رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في أشغال قمة قادة العالم في المؤتمر الـ 27 لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيرات المناخية بمصر، ويعرض الرئيس تبون الطرح الجزائري فيما يتعلق بمكافحة الكوارث الناجمة عن الظاهرة، والذي يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الجزائر للمسائل المناخية، من خلال جملة المقترحات والتصورات البناءة التي تقدمها خلال مشاركتها الدورية في مختلف القمم العالمية ذات الصلة.

إيمان. س/ و.ج



يقوم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، منذ أمس، بزيارة عمل إلى جمهورية مصر، للمشاركة في أشغال "قمة المناخ" التي تتواصل لغاية يوم غد، إلى جانب قادة الدول ومسؤولي هيئات الأمم المتحدة وخبراء من هيئات دولية وإقليمية لمناقشة تأثيرات تغيرات المناخ على العالم وكيفية التكيف معها، وذلك تلبية لدعوة الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لحضور القمة، تسلمها لدى استقباله، في وان الفارط بالجزائر، لرئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي.

وتؤكد الجزائر في كل مناسبة حرصها والتزامها الدائم بالتكفل بالمسائل المناخية، من خلال مواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز دورها في هذا المجال عن طريق عديد المبادرات وهو ما تم الإشادة به في العديد من المناسبات، حيث تشكل مكافحة التغير المناخي والكوارث الناجمة عنه أحد التزاماتها وأولوياتها الدائمة على المستوى الوطني والدولي.

وستكون مشاركة الجزائر في موعد شرم الشيخ فرصة جديدة لعرض مساعيها والجهود التي تم الشروع فيها وإبراز استراتيجياتها الوطنية الرامية لمواجهة التغيرات المناخية، تطبيقا لالتزاماتها في هذا المجال، ونظرا لمصادقتها على مجموع الاتفاقات الدولية الرامية إلى تقليص انبعاثات الغاز ومكافحة الاحتباس الحراري.

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أكد في أكثر من مناسبة أهمية تعبئة جميع الموارد واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمكافحة آثار التغيرات المناخية من بينها المخطط الوطني للمناخ وقانون مكافحة المخاطر الكبرى وكذا إعادة بعث مشروع السد الأخضر بهدف المساهمة في إنشاء منطقة خضراء منخفضة الكربون ومقاومة للمناخ، ويهدف هذا الحدث الدولي، المنظم من طرف الأمم المتحدة، بمشاركة 197 دولة، والذي ترأسه مصر هذه السنة، تحت شعار

"معا من أجل التنفيذ"، لحشد العمل الجماعي بشأن إجراءات التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ ولتنفيذ ما جاء في اتفاق باريس (فرنسا) للمناخ في 2015 وتفعيل ما جاء في مؤتمر غلاسكو (المملكة المتحدة) في 2021 من توصيات.

وكانت الجزائر قد وقعت في 2016 على اتفاق باريس حول التغيرات المناخية (كوب-21)، الذي ينص على الحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة أقل من 2 درجة مئوية عند نهاية القرن الحالي، حيث التزمت الجزائر بدعم المجتمع الدولي في جهوده الرامية إلى الحد من الاحتباس الحراري بالرغم من مساهمتها، منذ زمن طويل، في الحد من هذه الظاهرة بالنظر إلى سيطرة الغاز الطبيعي، الذي يعد طاقة نظيفة، في باقتها الطاقوية.

وفي إطار مساعيها لحماية المناخ، صادقت الجزائر في 2020 على المخطط الوطني للمناخ للفترة 2020-2030، الذي يعتبر تخفيض نسبة انبعاثات الغازات بنسبة 22 بالمائة كالتزام مشروع (في حال استفادتها من تمويل دولي وتحويل تكنولوجي) و7 بالمائة كالتزام طوعي. ويعد هذا المخطط أداة عملية لتطبيق السياسة الوطنية لمكافحة الانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية، حيث يتضمن 155 عملية ونشاط بهدف التكيف مع آثار التغيرات المناخية وتقليصها بالنسبة للشريحة القادمة، لاسيما من خلال تقليص انبعاثات الاحتباس الحراري وادماج البعد المتعلق بالمناخ في مختلف السياسات العمومية التنموية، وتعمل الجزائر أيضا على تعزيز ترسانتها القانونية وتكييف تشريعاتها المتعلقة بالتغيرات المناخية مع الظروف الحالي وهذا بالتحضير لاعتماد قانون إطار حول التغيرات المناخية في الترسنة القانونية المتعلقة بالبيئة. وفي إطار السياسة المناخية للجزائر، أدرجت الحكومة في المهام الأساسية لوزارة البيئة والطاقات

المتجددة إنجاز الاستراتيجيات ومخططات العمل، لا سيما تلك المتعلقة بالمسائل الشاملة للبيئة، منها التغيرات المناخية وحماية التنوع البيولوجي وطبقة الأوزون وكذا التحضير والتنسيق لمسار المفاوضات حول التغيرات المناخية وإعطائها صلاحيات تنفيذها بالاتصال مع القطاعات المعنية. وقد استحدثت الحكومة محافظة الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية، على مستوى الوزارة الأولى، بغية ضمان تناسق بين القطاعات لتطوير الطاقات المتجددة في الجزائر، مما يعكس جهودها والتزامها في مكافحة التغيرات المناخية. ومن صور الاهتمام الكبير الذي توليه الجزائر لقضايا المناخ وحماية البيئة أيضا إعلانها عن إعادة بعث مشروع السد الأخضر من أجل توسيعه إلى مساحة 4,7 مليون هكتار في السنوات القليلة القادمة.

كما رفعت الجزائر عدة رهانات لدعم سياساتها وتصوراتها في مكافحة ظاهرة التغير المناخي، من خلال وضع استراتيجية خاصة انبثقت عنها "اللجنة الوطنية للمناخ"، المكونة من 18 قطاعا وزاريا، تم تكليفها بمتابعة استراتيجيات مكافحة التغيرات المناخية وتأثيراتها على التنمية، كما وضعت الجزائر "مخطط بعث الاقتصاد الأخضر" الذي يتضمن، من بين أهدافه، إعادة التدوير ودعم الصناعات التحويلية وتشجيع الاستثمار في مجال النفايات من أجل ضمان التحكم في التأثير البيئي وتقنيات المعالجة ووضع إعفاء ضريبي للشركات الصناعية التي تلتزم بخفض انبعاثات الغازات المضرة بالبيئة والنفايات الكيميائية، واعتمدت أيضا برنامجا وطنيا للتشجير من خلال مبادرة "شجرة عن كل مواطن" لغرس ما لا يقل عن 43 مليون شجرة فضلا على برنامج تحويل جزء هام من حظيرة السيارات الوطنية لغاز البترول المميع، واستحداث هيكل وطنية لتجسيد مشاريع استراتيجية لإنتاج الطاقة النظيفة كالهيدروجين الأخضر.

## الرئيس تبون يستقبل وزير التعليم التقني والتكوين المهني لجمهورية النيجر

عبد العزيز خلف، وعن الجانب النيجري، راغني عبد الله، مستشار لدى رئاسة النيجر.

ر-ن

وقد حضر اللقاء عن الجانب الجزائري، وزير الشؤون الخارجية والجمالية بالخارج، رمطان لعمامرة، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية،

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير التعليم التقني والتكوين المهني لجمهورية النيجر، كاسوم مامن مكنار.

## الرئيس تبون يستقبل وزير خارجية نيجيريا تأكيد على جودة العلاقات الجزائرية النيجيرية

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير خارجية نيجيريا، جوفري أونياما. وقد حضر اللقاء وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، عبد العزيز خلف.

من جهته أكد وزير خارجية نيجيريا، جوفري أونياما، عقب استقباله من طرف رئيس الجمهورية، على جودة العلاقات التي تربط الجزائر ببلاده على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وقال في هذا السياق، "تشرفت باستقبال الرئيس عبد المجيد تبون، حيث أبلغته تحيات الرئيس محمدو بوهاري، كما قدمت له عرضا عن اللقاءات التي أجريتها مع أخي رمطان لعمامرة (وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج)، والتي أبرزنا خلالها مستوى العلاقات الثنائية الجيدة التي تجمع الجزائر ونيجيريا".

وأضاف في ذات السياق أن البلدين تربطهما "علاقات جيدة" في المجال السياسي ويعملان حاليا على تطوير تعاونهما في المجال الاقتصادي من خلال تأسيس مجلس الأعمال الجزائري-النيجيري بهدف "تشجيع الشراكة وإقامة مشاريع كبرى، على غرار أنبوب الغاز والطريق العابر للصحراء والألياف البصرية". وأعرب الوزير بنفس المناسبة عن "تمنياته باستقبال الرئيس تبون بالعاصمة النيجيرية في إطار أشغال اللجنة المشتركة بين البلدين".

ر-ن

## بوغالي يتباحث مع سفيرة النمسا سبل تعزيز العلاقات بين البلدين

### محادثات حول سبل الارتقاء بالعلاقات الجزائرية النمساوية

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس، بمقر المجلس، سفيرة جمهورية النمسا لدى الجزائر، كرسيتين موزر، حيث تبأحت الطرفان سبل الارتقاء بالعلاقات التي تربط البلدين وتعزيزها في عدة مجالات، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته، أن بوغالي استعرض رفقة موزر خلال هذا اللقاء "العلاقات التاريخية التي تربط الجزائر والنمسا وسبل الارتقاء بها، لاسيما على الصعيد البرلماني الذي ينتظر أن يتعزز بعد التصويب المرتقب لمجموعة الصداقة الجزائر-النمسا".

وخلال الحديث عن المحفزات التي تضمنها قانون الاستثمار، أبرز رئيس المجلس "أهمية التعاون في مجال التعليم العالي"، معربا عن أمله في "تعميم تجربة سابقة جمعت في إطار توأمة جامعتي وهران وبجاية مع جامعات من النمسا".

أما بخصوص المسائل الدولية الراهنة حضيف البيان- جند بوغالي التذكير بـ"مواقف الجزائر إزاء القضيتين الفلسطينية والصحراوية، كما شرح المقاربة السلمية التي تنتهجها الجزائر لحل الأزمات، حيث نوه في هذا السياق بتطابق وجهات النظر بين البلدين بخصوص دعم قيم السلم والتعايش بين الدول".

ولفت ذات المصدر إلى أن السفيرة النمساوية "ثمنت من جهتها الإمكانيات المتاحة للتعاون بين البلدين، وحثت بشكل خاص على ضرورة فتح خطوط جوية مباشرة لاستقطاب الزبائن وإظهار جاذبية الجزائر كوجهة سياحية واقتصادية ليس للنمسا فقط وإنما لبلدان أوروبا الوسطى أيضا".

## المجلس الشعبي الوطني:

### استئناف الأشغال اليوم في جلسة عامة

يستأنف المجلس الشعبي الوطني، اليوم، أشغاله بجلسة عامة تخصص لتقديم مشروع قانون المالية التكميلي 2022 والتصويت عليه، حسب ما أفاد به أمس بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن الأشغال ستتواصل بعد يوم غد الثلاثاء لتقديم ومناقشة مشروع قانون يتضمن القانون الأساسي للمقاول الذاتي، تليها جلسة عامة يوم الأربعاء تخصص لتقديم مشروع القانون الذي يتم الأمر رقم 06-03 والمتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية. وأضاف البيان أن الجدول الزمني لأشغال هذا الأسبوع يختتم بجلسة عامة تعقد يوم الخميس وستكون مخصصة لطرح الأسئلة الشفوية.

ع.ط

## وزير التعليم العالي والبحث العلمي يصرح

### نريد أن يكون القطاع خلاقا لرأس المال البشري

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، إن قطاعه يسعى لخلق الثروة من خلال المؤسسات الناشئة ومرافقة الطلبة المبتكرين، قائلا: نريد أن يكون قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خلاقا لرأس المال البشري. وأشار بداري خلال جلسة الاستماع أمام لجنة المالية بالمجلس الشعبي الوطني اليوم، إلى أن الجزائر تسعى من خلال التعليم العالي والبحث العلمي إلى الانفتاح على مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الدولية. وكشف الوزير أن ميزانية التسيير والمرتبات بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تبلغ في مشروع قانون المالية لسنة 2023، 465 مليار دينار، بينما تبلغ ميزانية التجهيز 27,2 مليار دينار. وأضاف قائلا، إن المؤسسة الجامعية يجب أن تكون مؤسسة اجتماعية توأكب المجتمع وتحديات التنافسية.

ع.ط

بعد أزيد من 3 أشهر من الإنخفاض

## الخام الجزائري يلامس الـ 100 دولار للبرميل

لامس الخام الجزائري صحاري بلاند في تعاملات يوم أمس الأحد حاجز 100 دولار للبرميل الواحد، لتتحقق قفزة جديدة في سلم الأسعار، حسب بيانات الموقع المتخصص أويل بريس. سجلت أسعار العقود العاجلة للخام الجزائري صحاري بلاند في تداولات بداية الأسبوع الجاري صحوه جديدة وارتفعت بنسبة وصلت لـ 2,53 بالمئة، لتصل إلى 100,37 دولار للبرميل، وهو الأعلى في سلة خامات أوبك. ويعود سعر الخام الجزائري صحاري بلاند ليلامس حاجز 100 دولار للبرميل، بعد حوالي 3 أشهر من إنخفاضه وتسجيله لمستويات أقل من 100، مستفيدا من دخول قرار تحالف أوبك بولس بخفض إنتاجه بـ 2 مليون برميل يوميا، منذ بداية الشهر الجاري. عززت أسعار النفط الخام مكاسبها بنحو 5 بالمئة، في نهاية تعاملات اليوم الأسبوع المنقضي، بدعم من تراجع الدولار الأميركي، لتسجل مكاسب أسبوعية، بالموازاة مع التأكيدات بفرض حظر من قبل الاتحاد الأوروبي على النفط الروسي، وهو القرار الذي يلوح في الأفق بشكل كبير ودراسة المستثمرين احتمالات تخفيف قيود الصين على انتشار فيروس كورونا. كما ارتفعت حفارات التنقيب عن النفط في الولايات المتحدة في 3 منصات خلال الأسبوع الماضي، ليصل الإجمالي إلى 613 حفارة، حسب بيانات شركة بيكر هيرز.

ف.م

### الأمين العام للاتحاد العربي

لعمال النفط والمناجم والكيماويات يؤكد:

## "من الضروري أن يكون للأمة العربية وضعاً متميزاً في خريطة العالم الجديدة"

أكد أمس، بولاية سكيكدة الأمين العام للاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيماويات، عماد حمدي، خلال المؤتمر الـ 12 للاتحاد بأن المتغيرات الدولية الحاصلة تحتم على الأمة العربية أن يكون لها "وضعا متميزا في خريطة العالم الجديدة". واعتبر حمدي أن هذا المؤتمر الذي يدم يومين تحت شعار "إحياء السوق العربية المشتركة من خلال الحوار المجتمعي" يعد "أحد نتائج القمة العربية التي احتضنتها الجزائر". وأضاف المتحدث في الجلسة الافتتاحية التي حضرها كل من الأمين العام لوزارة الطاقة والمناجم والمفتش العام لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ومدراء عامون لشركات وطنية ناشطة في قطاع الطاقة والمناجم والكيماويات وحوالي 100 مندوب يمثلون منظمات نقابية من 14 دولة عربية بأن هذا الوضع المميز للأمة العربية "لن يتأتى إلا بالتكامل الاقتصادي بين بلدانها". واعتبر حمدي بأن "كل المحن التي عاشها العالم العربي على غرار ما سمي بالربيع العربي مروراً بأزمة كوفيد-19 والأزمة الأوكرانية، تجعل الجميع أمام خيار لم الشمل العربي والعمل على التكامل الاقتصادي على كافة الأصعدة وخاصة في مجال الطاقة والمناجم والكيماويات". وأضاف قائلا: "لا بد من العمل على جعل الثروات التي تزخر بها الأوطان العربية ذات قيمة مضافة للنتاج العربي"، مبرزاً بأن منظور الاتحاد للعمل النقابي أصبح أكثر شمولية فيما يخص مصلحة العمل والعمال من خلال جعل أولويات العمل تتمحور حالياً حول "جذب الاستثمار والعمل على تطوير الصناعة والاستفادة القصوى من كامل مواردها بدراسة المميزات الخاصة لكل دولنا العربية وكيفية الاستفادة المتبادلة". ويعدم ذكر ببعض مواقف الاتحاد في مساندة مختلف الاتحادات العمالية العربية، عبر السيد حمدي عن أمه في "بداية تكامل اقتصادي" بين الدول العربية. وتوجه الأمين العام باسم الاتحاد العربي لعمال النفط والمناجم والكيماويات والاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالشكر والتقدير للجزائر على احتضانها للمؤتمر الـ 12 للاتحاد.

ق.و

تطرقا إلى مشروعي تعزيز مطار عين صالح وتحديث الطريق الوطني رقم 6

## رخرج يلتقي برئيس لجنة الإسكان والتجهيز بالمجلس الشعبي الوطني

استقبل وزير الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، أمس، رئيس لجنة الإسكان والتجهيز والري والتنمية العمرانية بالمجلس الشعبي الوطني، عمار عولمي، والذي تطرق معه لاستكمال مشروع الطريق الوطني رقم 6. وأوضح بيان للوزارة أن "هذا الاجتماع جاء تبعا للزيارة التي قام بها وفد من لجنة الإسكان والتجهيز والري والتنمية العمرانية بالمجلس الشعبي الوطني إلى ولاية أدرار، أين التقوا مع مسؤولي الشركات المكلفة بإنجاز مشروع الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين أدرار وبرج باجي مختار وتيميواوين". وخلال هذا اللقاء، قدم عولمي عرضا حول مخرجات هذه الزيارة، ولاسيما ما يتعلق بإنجاز مشروع تعزيز مطار عين صالح وكذا مشروع تحسين وتحديث الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين أدرار وبرج باجي مختار وتيميواوين، والذي يحظى بأهمية بالغة، شأنه في ذلك شأن المحاور الكبرى الأخرى التي وضعت ضمن أولويات مخطط عمل القطاع، يوضح ذات المصدر. وبالمناسبة، أبرز الوزير الأهمية الاقتصادية للمشروعين، حيث يندرج إنجازهما في إطار مسار التنمية الاقتصادية المتضمن في برنامج رئيس الجمهورية، مؤكدا على مواصلة الجهود لتجنيده وتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية من أجل الانتهاء من أشغال الإنجاز في أقرب الأجل، وفقا للبيان.

ع.ط

## مداخليل الجزائر من المحروقات ستتجاوز 50 مليار دولار نهاية 2022

# قطاع الطاقة والمناجم في مشروع قانون المالية لسنة 2023. بالأرقام

أعلن وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب عن حصيلة إيجابية متوقعة من عائدات المحروقات خلال نهاية السنة الجارية، وكشف أنه من المنتظر أن تفوق مداخليل الجزائر من المحروقات 50 مليار دولار مع نهاية سنة 2022.

م.د/واج



ترخيص، منها 89 في ولاية تمنراست و 86 في منطقة جانت، مؤكدا ان القطاع يعكف على إنهاء برنامج البحث المنجمي وكذا عملية جرد الموارد المعدنية.

وفيما يخص المشاريع الهيكلية، ذكر عرقاب انه تم فتح منجم الحديد بغار جبيلات بهدف استخلاص 200 ألف طن من المعدن إلى غاية السداسي الأول من سنة 2023، مع مواصلة العمل في مشاريع تطوير الزنك في "واد اميزور" من خلال استرجاع 16 بالمائة من حصص الشريك "تيرامين"، لتصبح حصة الجزائر 51 بالمائة، تسمح لها بالمراقبة الكلية للشركة لإنهاء الدراسات.

وبالنسبة لمشروع الفوسفات المندمج، أشار إلى انه "تم الشروع في إعداد كل الدراسات ودقتر الشروط لاختيار المستثمر وكذا البحث على التمويل بتعاون مع البنوك الصينية". وارتقاء الاستهلاك المحلي من مشتقات النفط أما بالنسبة للاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية، فقد سلك، حسب الوزير، "اتجاها تصاعديا مع نهاية سبتمبر 2022 مقارنة بإنجازات نفس الفترة من العام 2021، ليصل إلى قرابة 13 مليون طن، مع ارتفاع استهلاك وقود الديزل وغاز البترول المسال ووقود الطائرات".

وبخصوص قطاع الكهرباء، فأكد عرقاب أن الجهود المبذولة من طرف مجمع سونلغاز سمحت برفع القدرة الانتاجية للكهرباء خلال الفصل الأول من سنة 2022 إلى حوالي 25.5 مجاواط مقابل 23.7 مجاواط سنة 2021، أي بنمو بحوالي 7,7 بالمائة، مما "يسمح بتلبية الطلب الوطني على هذه المادة الحيوية في المدى المتوسط والبعيد".

كما أشار إلى أن البرامج العمومية سمحت، منذ 2005 وإلى غاية نهاية 2021، بربط 500 ألف مسكن بالكهرباء وحوالي 5,2 مليون سكن بالغاز الطبيعي، مضيفاً أن هذه الجهود أدت إلى تغطية 98 بالمائة من الساكنة بالكهرباء و 65 بالمائة بالغاز الطبيعي.

وأكد الوزير أن القرار الأخير لـ (أوبك+) القاضي بخفض مستوى الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا، من شأنه الإبقاء على توازن السوق واستقرار الأسعار في حدود 100 دولار للبرميل إلى غاية نهاية السنة.

وأوضح عرقاب انه "رغم تراجع الأسعار (أسعار النفط) نظرا للقلق السائد من حدوث ركود في النمو الاقتصادي العالمي، الا أن القرار الأخير لدول أوبك و خارج أوبك القاضي بخفض مستوى الإنتاج بمقدار مليوني برميل يوميا، من شأنه الإبقاء على توازن السوق واستقرار الأسعار في حدود 100 دولار البرميل إلى غاية نهاية السنة".

ولفت الوزير إلى أن مشروع قانون المالية يناقش في سياق اقتصادي وجيوسياسي متغير أثر على الصناعة النفطية والغازية من خلال تراجع غير مسبوق في حجم الاستثمارات خلال السنوات الأخيرة مما أدى إلى تراجع في العرض. وتابع بهذا الخصوص، بأن أسعار النفط "عرفت تعافيا بعد الانهيار غير المسبوق الذي عرفته الأسواق بداية سنة 2020 مع ظهور وتقشي جانحة كورونا"، مذكرا ان أسعار البترول الخام في المتوسط تجاوزت عتبة 109 دولار للبرميل مع نهاية سبتمبر من السنة الجارية مما ساهم في تحسن المؤشرات الكلية لاقتصادنا.».

### زيادة في صادرات الفوسفات بأكثر من 100 بلانعة

من جهة أخرى كشف وزير الطاقة والمناجم عن تسجيل زيادة في صادرات الفوسفات بأكثر من 100 بلانعة، لتصل إلى 955 ألف طن، ويبلغ 14 مليار دج، خلال السداسي الأول من 2022. وقال عرقاب انه فيما يتعلق بنشاط المناجم، تشير البيانات الأولية إلى غاية نهاية يونيو 2022، إلى ارتفاع في إنتاج الفوسفات بـ 9 بالمائة، وإنتاج الحديد بـ 14 بالمائة والرغام بـ 10 بالمائة وكربونات الكالسيوم بـ 3 بالمائة. ومن جهة أخرى، أكد الوزير انه تم تنفيذ برنامج البحث والاستكشاف المنجمي من خلال 26 مشروع على مستوى التراب الوطني و بغلاف مالي قدر بـ 1,82 مليار دج. وبالنسبة للاستغلال الحرفي للذهب، ذكر بأن عدد التراخيص لفائدة المؤسسات المصغرة بلغ 175

قال عرقاب، في مداخلته خلال جلسة استماع نظمتها لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، في إطار دراسة أحكام مشروع قانون المالية لسنة 2023، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار انه "بالنظر إلى الانجازات المسجلة حتى شهر سبتمبر 2022، نتوقع مع نهاية السنة الحالية ارتفاعا بـ 2 بالمائة في الإنتاج الأولي للمحروقات وتحسنا في مداخليل البلاد من المحروقات والتي من المنتظر أن تفوق 50 مليار دولار بزيادة 45 بالمائة مقارنة بإنجازات عام 2021.

من جهة أخرى أكد الوزير أن الجباية البترولية قد تتجاوز المستويات المسجلة في السنوات ما قبل 2014، والتي كانت تصل إلى حدود 4000 مليار دج في السنة، مضيفا ان الصادرات خارج المحروقات ستسجل زيادة تقدر بأكثر من 40 بالمائة مقارنة بإنجازات 2021، مدفوعة بشكل رئيسي بزيادة صادرات المواد المنجمية والمنتجات البترولية.

وبخصوص الاستثمارات المسجلة في قطاع الطاقة والمناجم، أشار الوزير إلى انه قد تم تخصيص ما مقداره 3,6 مليار دولار خلال الفصل الأول من سنة 2022، بارتفاع 8 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2021. أما عن التوظيف في القطاع، فقد ارتفع عدد العاملين بأكثر من 7500 عون مع نهاية سبتمبر 2022 ليتعدى 307 ألف عامل. وفيما يتعلق بميزانية القطاع في إطار قانون المالية لسنة 2023، أشار عرقاب إلى جباية بترولية تقديرية بـ 3298 مليار دينار، على أساس سعر مرجعي 60 دولار/برميل، أي بارتفاع يقدر بـ 3 بالمائة مقارنة بالجباية البترولية المدرجة في قانون المالية التكميلي لسنة 2022.

من جهة أخرى، نوه عرقاب ببعض التدابير المدرجة في قانون المالية 2023، والتي تخص القطاع بصفة مباشرة أو غير مباشرة. وتتضمن هذه التدابير في الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة المواد والخدمات وكذا الأشغال المقتناة في إطار ممارسة نشاط المحروقات والمحددة قائمتها بموجب التنظيم المتعلق بها.

قرار "أوبك+" الأخير سيسمح باستقرار الأسعار في حدود 100 دولار البرميل

بلعابد يكشف بداية العمل بالكتاب الرقمي قبل نهاية الأسبوع

## 3 ملايين تلميذ تخلصوا من المحفظة المدرسية الثقيلة

كشف وزير التربية عبد الحكيم بلعابد، أنه سيتم الشروع في وضع موعد تنفيذ الكتاب الرقمي قبل نهاية الأسبوع. وجاء تصريح وزير التربية خلال كلمة ألقاها عقب إشرافه على عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة وحضور درس الإحتفال بذكرى 1 نوفمبر المجيدة. وقال بلعابد، أن الدرس الافتتاحي هذا اليوم تمحور حول "الذكرى 68 لاندلاع الثورة التحريرية"، مشيراً إلى أن هذا الدرس سيكون عبر كل المدارس والمؤسسات التعليمية عبر الوطن حسب مستوى التلاميذ وعلى مدار أسبوع.

س. زموش

وطنية عن طريق التحاضر المرئي عن بعد خصّصت لمتابعة وضعية استغلال النسخة الثانية من الكتب المدرسية. كما أكد الوزير في ذات الندوة على ضرورة إعطاء الأهمية البالغة خاصة في تمكين الأولياء من الإجراءات العملية للحصول عليه واستغلاله.

وبخصوص استغلال النسخة الثانية من الكتب المدرسية، ولتفصيل الغرض الذي وضعت من أجله. وهو تخفيف وزن المحفظة، أمر الوزير مديري التربية بتكليف مفتشي التعليم الابتدائي للقيام بحملات تفتيشية. من أجل

التأكد من خلوّ محافظ ابناننا للتلاميذ في المستويات التعليمية المعنية بتخفيف وزن المحفظة من الكتب المدرسية.



وأشار بلعابد في ذات السياق، إلى أنه تم الوقوف على مدى تطبيق الشروع في وضع الإجراءات التي أقرها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بخصوص وزن المحفظة لسنوات الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي الذين تخلصوا نهائياً من الوزن الثقيل للمحفظة وعددهم 3 ملايين تلميذ. كما أعلن وزير التربية بلعابد، أن 5 ملايين و600 ألف تلميذ سيحصلون على الكتاب الرقمي مجاناً قبل نهاية هذا الأسبوع. حتى ننتهي من وضع كافة القرارات الصائبة والتي تعود بالفائدة على القطاع.

وكان وزير التربية عبد الحكيم بلعابد، قد كشف أن الكتاب المدرسي الرقمي سيدخل حيز التنفيذ خلال الأيام القليلة المقبلة. وذلك خلال ترأسه ندوة

في عرض قدمه وزير الداخلية أمام لجنة المالية والميزانية بالغرفة السفلى

## 110 مليار دينار للتكفل بالمشاريع ذات الأولوية بالبلديات في 2023

"تحقيق العدالة الاجتماعية والتوازن الجهوي بما في ذلك تمكين وتحسين قدرات رأس المال البشري على المستويين المركزي والمحلي من خلال تبني إستراتيجية التكوين". كما شدد على أهمية "حماية الأشخاص والممتلكات من الحوادث الناجمة عن عمل الإنسان أو الطبيعة من خلال التسيير الفعال للكوارث الطبيعية".

وعقب عرض الوزير، ثمن أعضاء اللجنة -حسب البيان- "الرؤية الجديدة" في إعداد مشروع قانون المالية لسنة 2023، مع الدعوة إلى "تخصيص مزيد من الاعتمادات المالية، لاسيما للمناطق التي تعاني من ضعف في الهياكل القاعدية".

ع. ط

ارتفاع في ميزانية التسيير بنسبة 42,59 بالمائة وفي ميزانية التجهيز للقطاع المرمز بنسبة 41 بالمائة مقارنة بالاعتمادات المالية لسنة 2022. واستعرض الوزير حيزيف نفس المصدر- المحاور الهامة التي ارتكز عليها مشروع قانون المالية لسنة 2023 بالنسبة لقطاعه، مشيراً على وجه الخصوص إلى "ترشيد النفقات العمومية، تحسين جودة الخدمة العمومية ومواصلة مسار عصرية المرفق العام"، إلى جانب "تعزيز الدور الاقتصادي للجماعات المحلية، إصلاح النظام الجبائي، تمثين الأملاك المحلية المنتجة وكذا تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتهيئة الإقليم".

وبهذا الخصوص، أكد مراد على ضرورة

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، عن تخصيص غلاف مالي بقيمة 110 مليار دج للتكفل، خلال السنة المقبلة، بالمشاريع ذات الأولوية بالبلديات والرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان. وأوضح الوزير، خلال عرض قدمه أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني في إطار دراسة مشروع قانون المالية لسنة 2023 أنه تم، في إطار المخططات البلدية للتنمية، تخصيص غلاف مالي قدره 110 مليار دج من أجل "التكفل بالمشاريع ذات الأولوية والرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان، لاسيما بالمناطق المعزولة". كما كشف عن تسجيل

## إجراءات تحفيزية لفائدة خريجي الجامعات الذين حولوا مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة إحصاء الأساتذة الباحثين المعنيين بالتكوين في اللغة الانجليزية

من جهة أخرى، دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديري مؤسسات التعليم العالي إلى مرافقة خريجي الجامعات الذين حولوا مشاريعهم المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة ناشئة على وسم "لايل" من خلال إجراءات تحفيزية. وأوضح نفس المصدر أنه في إطار مرافقة المؤسسات الناشئة الناشئة الحاصلة على وسم "لايل"، وتبعاً لقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، والمتضمن تحديد كفاءات إعداد مشروع مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة، وجهت الوزارة الوصية مراسلة إلى رؤساء الندوات الجهوية للاتصال بمديري مؤسسات التعليم العالي تدعوهم فيها إلى مرافقة المؤسسات الناشئة الحاصلة على وسم "لايل" من قبل اللجنة الوطنية المخولة. وأكدت المراسلة على ضرورة "تخصيص فضاءات أو محلات عقارية لهذه المؤسسات الناشئة، في حدود الهياكل المتاحة، بما يسمح لها بالاستفادة من مقر اجتماعي مؤقت"، مشيرة إلى أن هذا الأمر "سيمكنها بعد ذلك من الحصول على السجل التجاري ومباشرة نشاطها".

ولفتت إلى أن هذه الفضاءات أو المحلات العقارية المخصصة لهذه المؤسسات الناشئة "سيتم استغلالها وفقاً لسندات شغل مؤقتة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد، بعد تقييم أدائها، وذلك مقابل دفع مالي رمزي، مع احترام الإجراءات المتعلقة باستغلال وإيجار المنشآت والمباني العمومية".

وشددت الوزارة على أن هذه المساعي "تهدف إلى مساعدة ومرافقة الخريجين الذين حولوا مشاريعهم المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة، وهذا تحقيقاً لإستراتيجية القطاع الرامية إلى المساهمة في خلق الثروة وتعزيز تشغيلية خريجي مؤسسات التعليم العالي وانماجهم في الوسط الاقتصادي والاجتماعي لدفع عجلة التنمية وترقية الاقتصاد الوطني وتطويره".

إيمان. س

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى إحصاء الأساتذة الذين يعتزم القطاع تكوينهم في اللغة الإنجليزية مع نهاية الموسم الجامعي الحالي 2022/2023، ومن جهة أخرى دعت ذات الوزارة مديري مؤسسات التعليم العالي إلى مرافقة خريجي الجامعات الذين حولوا مشاريعهم المبتكرة إلى مؤسسات ناشئة.

أوضح بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس، أنه "في إطار تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية في التعليم والتكوين بمؤسسات التعليم العالي، ومتابعة لتقييم مسعى تكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية، وجهت الوزارة الوصية مراسلة إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، بالاتصال بمديري مؤسسات التعليم العالي، تتضمن أهم التوجيهات والمؤشرات التي حددها وزير التعليم العالي والمتعلقة بإحصاء الأساتذة الذين يعتزم القطاع تكوينهم مع نهاية الموسم الجامعي الحالي 2022/2023".

ويتم هذا المسعى -حسب البيان- بتكوين "نسبة 80 بالمائة من أساتذة العلوم والتكنولوجيا على الأقل ونسبة تكوين 100٪ بالنسبة لأساتذة العلوم الاجتماعية والإنسانية وأساتذة العلوم الطبية من الذين يدرسون الوحدات الألفية".

وبخصوص المؤسسات الجامعية التي تتوفر على مراكز للتعليم المكثف للغات أو أقسام تكوين في اللغة الإنجليزية، فإنه يتعين عليها "التكفل بتكوين أساتذتها، فيما سيتم وضع تحت تصرف باقي المؤسسات الأخرى منصة رقمية مخصصة لتكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية وتابعة للجنة الوطنية المكلفة بالتعليم عن بعد، ابتداء من 1 ديسمبر 2022".

وتمت الإشارة بالمناسبة إلى أنه بالنسبة للمؤسسات الجامعية التي تتوفر على مكونين متحكمين في اللغة الإنجليزية، يتعين عليهم الشروع في تدريس المواد التي يشرفون عليها باللغة الإنجليزية، بدءاً من السنة الجامعية الجارية.

## بمشاركة 70 عارضا وفاعلا دوليا في مجال التحول الرقمي صالون "ديجيتيك 2022" من 13 إلى 15 نوفمبر الجاري

ينظم الصالون الثالث للرقمنة وتكنولوجيا الاعلام والاتصال "Digitech'2022" من 13 إلى 15 نوفمبر الجاري في المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال (الجزائر العاصمة) بمشاركة 70 عارضا وفاعلا دوليا في مجال التحول الرقمي، حسبما أعلنه منظم هذا الحدث، جبريل زيور. وخلال ندوة صحفية، صرح زيور قائلا، إن "ديجيتيك 2022" يعتبر من أكبر التظاهرات في قطاع تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الجزائر وهو أول معرض مهني في هذا المجال يستأنف أنشطته بعد جائحة كورونا.

ويهدف هذا الحدث الذي ينظم برعاية وزارة الرقمنة والإحصائيات لأن يكون "فضاء مميزا للتواصل بين الأطراف التي تعمل على تعزيز سياسة التحول الرقمي وتنميته وإقامة علاقات تجارية حوله". وستعرف هذه الطبعة الجديدة مشاركة مؤسسات كبيرة في هذا القطاع لاسيما في مجال الأمن السيبراني والاعلام الآلي والاعلام متعدد الوسائط.

من جهة أخرى، سيتم الإعلان عن كل جديد خلال هذه الطبعة بما في ذلك التواجد لأول مرة في الجزائر بل حتى في المغرب العربي لعالم "Metaverse" مما يسمح لعارضين والمشاركين بتبادل خبراتهم ومعارفهم من خلال منصات افتراضية وثلاثية الأبعاد، كما صرح المتحدث أن برنامج المعرض يضم مواضيع عديدة سيتم التطرق إليها من طرف المتخصصين طيلة هذه التظاهرة.

ق.!

## الكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية:

### نغزة تستقبل

## بجنييف من طرف المدير العام لمكتب العمل الدولي

استقبلت رئيسة الكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، سعيدة نغزة، من طرف المدير العام لمكتب العمل الدولي، جيلبرت هونجيو، وذلك خلال مشاركتها في أشغال مجلس إدارة ذات المنظمة بجنييف (سويسرا)، حسبما أفاد به أمس بيان للكونفدرالية. وخلال هذا اللقاء، تناول الطرفان مستقبل العمل في ظل التحديات الجديدة وسبل التعاون من أجل دعم التنمية الاقتصادية في إفريقيا بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، بصيف نفس المصدر.

كما كان لنغزة لقاء مع المدير العام لمنظمة العمل العربية، الدكتور فايز علي المطيري، أين تحدثا عن مخرجات القمة العربية التي جرت بالجزائر يومي الفاتح والثاني من نوفمبر الجاري، خاصة فيما يتعلق بالشق الاقتصادي.

وفي هذا الإطار، أبدى المطيري تفاؤله بالرفع من حجم التبادلات ومستوى التعاون الاقتصادي داخل المنطقة العربية، واستعداده للمساهمة في تفعيل أكثر لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفي مسار إقامة الاتحاد الجمركي العربي. كما أعلن عن مشروع تنظيم، في الأجل القريب، لمنندى اقتصادي بالجزائر يعني بتوفير الشغل للشباب، وفقا للبيان.

ع. ط

## بمشاركة 17 وحدة رئيسية عبر الوطن حملة وطنية لمحاربة تسربات المياه بولاية المسيلة

انطلقت، أمس، بالمسيلة حملة كبرى لتصليح تسربات المياه عبر مختلف بلديات الولاية، تحت رعاية الوالي والمديرية العامة للمياه، حيث عرفت مشاركة 17 وحدة تابعة للمؤسسة من مختلف ولايات الوطن تحت وصاية مديرية الموارد المائية وستستمر إلى غاية الإنتهاء من النقاط السوداء.

وحسب عبد الحق بعبوش مدير مؤسسة الجزائرية للمياه بالمسيلة، فإن هذه المبادرة تدخل في إطار سياسة المؤسسة للحفاظ على المياه وتحسين الخدمة العمومية لإرضاء المواطنين بتقديم خدمات تتوافق مع تطلعاتهم.

وأضاف ذات المتحدث أنه تم تسطير برنامج لهذه المبادرة على مستوى بلدية المسيلة مركز والبلديات الأخرى المسيرة من طرف الجزائرية للمياه على غرار بوسعادة، سيدي عيسى مقرة من خلال تأطير فرق تدخل على مستوى كل بلدية للقضاء على عدد كبير من التسربات، مشيراً إلى 300 تسرب تم تسجيلها خلال عملية إحصاء على مستوى الإيصالات الفردية والشبكات.

من جهته ثمن رضا زغبة رئيس بلدية المسيلة المبادرة داعياً بالمناسبة إلى استمرار التنسيق بين مختلف المصالح للقضاء على التسربات الموجودة في الأحياء حتى يعود الحال كما كان عليه في السابق.

محمد. ق

## وفرة في المواد الأساسية وعودة للأسعار المقننة

# «الردع يكسر شوكة المضاربين»

ظهرت منذ فترة أولى المؤشرات والنتائج الإيجابية لسياسة الردع الصارمة التي اعتمدها الدولة ضد التجار المضاربين حيث لمس المواطنون هذه النتائج فعليا عبر الأسواق والمحلات التجارية وعادت جل المواد الأساسية التي غابت في وقت سابق عن الأسواق للظهور على غرار الزيت والحليب والدقيق وبوفرة غير معهودة.

س. زموش



التجارية والمساحات الكبرى وبأسعاره المقننة بل أن هناك بعض الأنواع من الزيت غير مدعم أصبح يباع عن طريق «الصولد» بالمقابل فإن الحليب المدعم هو الآخر يعرف وفرة غير مسبوقه حيث اختفت الطوابير التي كانت تتشكل على نقاط بيع هذه المواد وعبر المحلات التجارية وعاد لبيع بسعره المقنن دون أي شرط من طرف التجار كما لحضنا خلال تنقلنا لعدد من المقاهي استعمال هؤلاء للحليب غير المدعم بعدما كانت أطنان من مادة الحليب المدعم توجه لهذه المحلات بصفة غير قانونية. ويُبدى السلطات منذ فترة شدة في التعامل مع المضاربين في السلع

وبالمقابل انخفضت أسعارها هذه المواد لتلامس السقف المحدد كما اختفت سلوكيات وممارسات البيع المشروط ومحاولات التحايل وتحويل المواد الأساسية لغير وجهتها، وهو ما استحسنه المواطنون معتبرين أن عودة الوفرة في المواد واسعة الاستهلاك يعتبر انتصارا لـ «الدولة» ضد المضاربين.

وخلال جولة قادتنا نهاية الأسبوع لعدد من الأسواق والمحلات والمساحات التجارية الكبرى وقفنا على وفرة غير مسبوقه في المواد الأساسية والتي غابت قبلا عن الرفوف بسبب محاولات لزعة طمأنينة المواطنين من طرف مافيا مضاربين، غير أن جهود الدولة نجحت في كسر شوكة هؤلاء لتكون النتيجة هو عودة الوفرة والاستقرار في الأسعار واختفاء الممارسات السابقة والتي تتعلق بالبيع المشروط وتحويل المواد المدعمة لغير وجهتها الأساسية. وبالنسبة لأكثر المواد التي عرفت ندرة في وقت سابق نجد الزيت والذي أصبح بعد الإجراءات الردعية متوفر عبر كافة المحلات

## قصد استقطاب 3 ملايين سائح جهود مستمرة لترقية الوجهة السياحية للجزائر

قال وزير السياحة والصناعة التقليدية ياسين حمادي، أن الجزائر عرفت مؤخرا تدشين عدة مرافق وهيكل سياحية متمثلة في عدة مراكز سياحية وفنادق أضحت قبلة للمواطن الجزائريين إلى ترقية الوجهة السياحية للجزائر قصد استقطاب 3 ملايين سائح.

وأضاف وزير السياحة، خلال استماعه من قبل لجنة المالية والميزانية، أن قطاع السياحة تعلق عليه آمالا كبيرة للمساهمة في رفع الإيرادات العامة لميزانية الدولة. موضحا أن الجزائر عرفت مؤخرا تدشين عدة مرافق وهيكل سياحية متمثلة في عدة مراكز سياحية وفنادق أضحت قبلة للمواطن الجزائري، إلى جانب فتح مجال الاستثمار للقطاع الخاص. وأشار وزير السياحة، إلى أن البرنامج المتعلق بالسياحة يهدف أساسا إلى تثمين المقصد السياحي الجزائري دوليا. ورفع وتحسين مستوى النشاط السياحي لفائدة المواطنين. وذلك من خلال ترقية الوجهة السياحية للجزائر قصد استقطاب 3 ملايين سائح. بالإضافة كذلك إلى إعادة بعث مخطط جودة السياحة الجزائرية للوصول إلى 600 منخرط مع تحسين أداء جهاز التكوين. إلى جانب تطوير السياحة الداخلية للاستجابة لطلبات المواطنين عبر تعزيز الحظيرة الفندقية وتنوع العرض السياحي.

أما فيما يتعلق بالصناعة التقليدية والحرف، فأكد الوزير أن تطلعات القطاع تتمحور حول حماية منتجات الصناعة التقليدية وتثمين الموروث التقليدي الوطني. وتأطير وترقية التشغيل في الصناعات التقليدية والحرف. إضافة إلى تحسين مردودية مختلف المنتجات المحلية للصناعة التقليدية. كما أكد وزير السياحة، على ضرورة تحقيق قفزة نوعية في مجال تثمين الموارد البشرية و رقمنة قطاع السياحة والصناعة التقليدية و عصرنة أساليب التسيير الإداري. حيث تولي أهمية خاصة للتكوين وتوفير المهارات والكفاءات القادرة على تطوير القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية. وأثار أعضاء اللجنة جملة من الانشغالات أبرزها حل مشكل العقار السياحي، وضرورة إعادة الاعتبار للمؤسسات التكوينية في قطاع السياحة والصناعة التقليدية. بالإضافة كذلك إلى إنشاء قناة تلفزيونية للترويج السياحي والإرث المادي واللامادي الذي تزخر به بلادنا.

س. زموش

## رشيد بلحاج يحذر المواطنين ويدعوهم للتفكير

### «الأنفلونزا الموسمية لهذا العام الأكثر خطورة مقارنة بالسنوات الماضية»

دعا مدير الأنشطة الطبية وشبه الطبية ورئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مصطفى باشا بالجزائر العاصمة ورئيس النقابة الوطنية للأستاذة والباحثين الجامعيين، البروفسور رشيد بلحاج، أمس المواطنين إلى ضرورة أخذ لقاح الأنفلونزا الموسمية، سيما الفئات الهشة من المسنين والمصابين بالأمراض المزمنة إلى جانب الالتزام بالإجراءات الوقائية للحد من خطورتها.

وأوضح رشيد بلحاج في تصريحات « للقناة الإذاعية الأولى أن «الأنفلونزا الموسمية لهذا العام قد تكون أكثر خطورة مقارنة بالسنوات الماضية مما يستدعي تلقيح المواطنين، سيما وأن اللقاح متوفر بالجزائر وتم توزيعه على مستوى كل المؤسسات الإستشفائية ومراكز الصحة الجوارية والصيدليات الخاصة». وأضاف المتحدث أن «الأنفلونزا» ظاهرة عالمية وموسمية في نفس الوقت وجاءت بعد فترة وباء صعبة مرت بها الجزائر نتيجة جائحة كورونا» مستطردا بالقول «إن الجائحة كانت بمثابة امتحان حقيقي للمنظومة الصحية الجزائرية التي بقيت صامدة أمام كل الموجات.» من جانب آخر، أشار مدير الأنشطة الطبية وشبه الطبية بمستشفى مصطفى باشا الجامعي إلى أن حملة التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية في الجزائر انطلقت شهر أكتوبر الفارط وستواصل إلى غاية شهر ديسمبر المقبل داعيا المواطنين إلى ضرورة أخذ اللقاح خاصة كبار السن وذوي الأمراض المزمنة. في سياق متصل، أوضح ذات المختص ان الحمى والزكام والآلام على مستوى المفاصل، الفشل، أوجاع في العضلات، اضطرابات في النوم، القيء والإسهال كلها آثار جانبية لها علاقة مباشرة مع الأنفلونزا الموسمية. وأضاف أيضا أن «الفيروس يصيب أيضا الجهاز التنفسي والمعدة كونه ينتقل عبر الهواء والأيدي» مما يستدعي مثلما قال «ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية.»

س. زموش

## لبحث ملف التصنيع والتنوع الاقتصادي لدول القارة

### زغدار يشارك اليوم

## في اجتماع لوزراء الصناعة الأفارقة

يشارك وزير الصناعة أحمد زغدار، اليوم، بنيامي (النيجر) في اجتماع وزاري مشترك لوزراء الاتحاد الإفريقي المكلفين بالصناعة والتنمية الصناعية لبحث ملف التصنيع والتنوع الاقتصادي للقارة الإفريقية. حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة. ويأتي تنظيم هذا الاجتماع تحضيريا لقمة الاتحاد الإفريقي المقررة نهاية شهر نوفمبر بالنيجر تحت شعار " التصنيع في إفريقيا: التزام متجدد بالتصنيع الشامل والمستدام والتنوع الاقتصادي"، وفقا للبيان.

ق. و

## المديرة العامة لترقية الاستثمار بوزارة الصناعة تؤكد:

# قانون الاستثمار سيسمح بخلق ديناميكية تنموية متكاملة

يعد مكسبا واعدة لتحقيق تنمية متكاملة ومستدامة بالجزائر. «وأوضح المتحدثون بأن « أحكام القانون الجديد للاستثمار تترجم إرادة قوية لهيئة مناخ أعمال يحفز على الاستثمار ويوفر الضمانات التي تزرع بذور الثقة بين مختلف الشركاء والفاعلين المعنيين بفعل الاستثمار.» وتتبع المشاركون في هذا اللقاء مداخلات تناولت الجوانب المرتبطة بترقية الصادرات والإطار القانوني للاستثمار بالإضافة إلى «الاستثمار والتنمية المحلية» و«الشباب و فرص الاستثمار.» وخلال المناقشة ركز المتحدثون على ضرورة تشجيع المقاولات كوسيلة لامتصاص البطالة و تثمين الطاقات الشابة علاوة على الاستثمار في النشاطات الرقمية وخلق مناخ أعمال يشجع على الاستثمار و استقطاب المؤهلات الجزائرية بالخارج.

للإشارة، انتظم هذا اللقاء بأحد فنادق مدينة عنابة للتعريف بالقانون الجديد للاستثمار و قد شهدت مشاركة إطارات ومتماعين اقتصاديين من عدة ولايات من شرق البلاد.

س. زموش

## بزيادة تقدر بـ 14% مقارنة بالسنة الماضية

# 61 مليار دج لإنجاز مشاريع جديدة بقطاع الصحة

الوزارة على اعتمادات مالية إضافية خلال هذه السنة، مما سيجنب -مثلما قال- «تراكما في الديون المتعلقة بالأدوية، والتي خصص لها مبلغ 75 مليار دج، كما تم تخصيص 6 مليار دج لتسوية ديون المؤسسات الصحية تجاه معهد باستور.» ولدى تدخلهم، طالب أعضاء لجنة المالية والميزانية بـ «إعادة ترميم المراكز الصحية الجوارية، خصوصا في مناطق الظل وكذا تحسين الخدمة الصحية على مستواها»، كما ألحوا على ضرورة «رفع التجميد عن مشاريع إنجاز المستشفيات ووضعها حيز الخدمة لتخفيف الضغط على المستشفيات الموجودة.» كما دعا إلى «رفع عدد الأطباء المختصين في الولايات الداخلية وخصوصا أطباء التوليد، إلى جانب تجهيز المستشفيات بالأجهزة المتطورة المستخدمة في الطب الحديث، وتوفير العيادات المتنقلة لسكان مناطق الجنوب الكبير.»

س. زموش

سنة 2023»، مشيرا إلى أن هذه الاعتمادات «ستخصص للتكفل بالأثر المالي الناجم عن إدماج المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي لحاملي الشهادات وكذا النفقات الناجمة عن استحداث 10 ولايات جديدة، بالإضافة إلى عملية تطهير ديون المؤسسات العمومية للصحة تجاه الصيدلية المركزية للمستشفيات ومعهد باستور الجزائر.» كما تم في ذات الإطار -بعضيف الوزير- «فتح 19000 منصب مالي إضافي بعنوان سنة 2023 للتكفل الجزئي بمنتوج التكوين الخاص بالقطاع الوزاري (أطباء أخصائيين، سلك شبه الطبي بمختلف الرتب والسلك الإداري المتخصص في الصحة.» (وقد قدرت النفقات الموجهة لاقتناء الأدوية والمواد الصيدلانية والمواد الأخرى الموجهة للطب الإنساني والمستلزمات الطبية بـ 100 مليار دج، حسب المسؤول الأول عن القطاع الذي وكشف من جهة أخرى عن حصول

كشفت وزير الصحة، عبد الحق سايجي، أن قطاعه استفاد، في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2023، من غلاف مالي يفوق 61 مليار دج، أي بزيادة تقدر بـ 14% مقارنة بالسنة الماضية، خصص لإنجاز مشاريع جديدة وإعادة تقييم أخرى حيز التنفيذ. وأوضح وزير الصحة أمام لجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني، في إطار سلسلة اجتماعاتها لدراسة الميزانيات القطاعية المدرجة في مشروع قانون المالية لسنة 2023، أن القطاع «استفاد من غلاف مالي يفوق 61 مليار دج، أي بزيادة تقدر بـ 14% مقارنة بالسنة الماضية، خصص للتكفل بمشاريع جديدة وإعادة تقييم أخرى حيز التنفيذ»، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وثمن الوزير زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لقطاعه والمقدرة بأزيد من 76 مليار دج، حيث قال بأن مجموع هذه الاعتمادات «انتقل من 540 مليار دج إلى 616 مليار دج بعنوان

تستضيفها ولاية وهران على مدار يومين :

## ورشة دولية حول ربط الأشخاص والأماكن من أجل التنمية المستدامة

افتتحت بوهراّن ورشة العمل الدولية حول «ربط الأشخاص والأماكن من أجل التنمية الحضرية والإقليمية المستدامة» بمشاركة العديد من الخبراء الدوليين في العلوم الإقليمية.

سارة. ز

من التظاهرات يساعد في إبراز قدرات الجامعات الجزائرية، مشيرا إلى أن «هذه الورشة تعتبر خطوة أولى نحو تعاون دائم مع الأطراف الأجنبية المشاركة.» وأضاف ان الورشة يمكن أن تسفر عن مشاريع تعاون بين الباحثين في مجال البحث العلمي، وربما في مجال التكوين أيضا، وذلك في مختلف المجالات التي تتعلق بالعلوم الإقليمية. وأشار سماعيل بالاسكا عميد جامعة وهران 2 «محمد بن أحمد» التي تشارك في تنظيم الورشة إلى أن هذه التظاهرة العلمية التي تضم باحثين من عدة جامعات جزائرية وأجنبية ترمي إلى خلق تفاعل قادر على إنتاج مشاريع بحثية ثرية، مبرزا أن «العلم يحتاج هذا التفاعل وهذه التبادلات بين الباحثين».



وطلاب الدكتوراه الجزائريين على الانفتاح حول الشبكات الدولية، مما سيسمح لهم بالنشر على المستوى الدولي. «من جهته، أبرز رئيس المجلس العلمي لهذه الورشة، لوفاي بوزوينة، وهو أستاذ باحث في جامعة ليون (فرنسا)، أن هذا النوع

و مركز هذا اللقاء على العلوم الإقليمية، والتي تعد من مجالات العلوم الاجتماعية تطور منهجا تحليليا لقضايا حضرية وريفية وإقليمية على وجه التحديد، كما أبرزت سمعون خليصة، مديرة المدرسة العليا للاقتصاد لوهران التي تستضيف هذه الورشة على مدار يومين. ويهتم علم الإقليم بمجالات مختلفة مثل نظرية الموقع والاقتصاد المكاني ونماذج الموقع والنقل وتحليلات الهجرة واستخدام الأراضي والتنمية الحضرية والتحليلات البيئية وإدارة الموارد وتحليل السياسة العامة الحضرية والإقليمية والمعلومات الجغرافية والإحصاء الجغرافي والسياحة وغيرها، حسب الشروحات المقدمة. وأشارت سمعون إلى أن «هدف هذا اللقاء الدولي يكمن في السماح للباحثين

جيغل :

### الوالي يهدد بمتابعة المتسبب في حادثة نفوق الحيوانات قضائيا

هدد والي ولاية جيغل أحمد مقلاتي بمعاقبة المتسبب الرئيسي في حادثة نفوق عدد من مختلف الحيوانات داخل حديقة التسلية بالعوانة التي ينتظر أن تظهر نتائج التحاليل بحر الأسبوع الجاري. المسؤول الأول على الهيئة التنفيذية امر المفتش العام بالولاية رفقة أعضاء اللجنة المكلفة بمتابعة وضعية الحديقة منذ وقوع حادثة نفوق ما لا يقل عن 15 حيوانا ، بإلغاء كل القرارات المتعلقة بمنح مساحات إضافية استقاد منها بعض التجار و الحرفيين، في إطار ما تسمى بالتوسعية دون الرجوع إلى مجلس إدارة شركة تسيير المساحات الخضراء ، الانارة العمومية و حديقة التسلية. هذه الأخيرة التي سطر لها مخطط استعجالي لإعادة إنجاز التهيئة حسب الأولوية من جهة أخرى وجه والي جيغل جملة من الانتقادات للمكلف بتسيير المؤسسة العمومية لتسيير المساحات الخضراء ، الانارة العمومية و حديقة التسلية نتيجة تقاعس هذا الأخير في تنفيذ تعليمات الوالي حول تسريع وتيرة أشغال مشروع الانارة العمومية على مستوى المندخل الغربي لبلدية جيغل أين منح المسؤول الأول بالولاية فرصة أخيرة قبل إقالته من منصبه وفتح بعض الملفات بينها قضية منح قرارات التوسعية داخل الحديقة.

س. ز

يتعلق الأمر بمشروع 1832 و 1832 مسكن

### مدير وكالة عدل يطالب بتسليم هذين المشروعين بوهراّن

دعا المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره عدل، فيصل زيتوني، إلى إعداد محاضر تسليم واستلام السكنات المتبقية من مشروع 1832 ومشروع 1832 مسكن عدل بولاية وهران. وطلب المدير العام لوكالة عدل، خلال زيارته للمشروعين بإعداد محاضر تسليم وإستلام توقيعهم مصالح CFC ومصالح وكالة عدل وممثلين عن المكنيتين يؤكدون جاهزية الحي للتسليم، كما دعا زيتوني، إلى رفع جميع التحفظات وتنظيف الموقعين. ويأتي ذلك تنفيذا لتوجيهات وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي. وتهدف هذه التوجيهات إلى المتابعة الميدانية للأشغال والحرص على جودة وتوعية السكنات. هذا وتنقل نهاية الأسبوع المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره عدل، إلى ولاية وهران من أجل معاينة السكنات المتبقية من مشروع 1832 ومشروع 1832 مسكن عدل المرتقب خلال الأيام المقبلة. وقام ذات المسؤول، بمعاينة مختلف الأشغال رفقة المدير الجهوي لوكالة عدل وهران. وممثلة مؤسستي الانجاز مختلف الأشغال داخلية وخارجية.

س. زموش

مستغانم :

### إنطلاق الطبعة الأولى من الصالون الوطني لصناعة الصابون ومواد التجميل

انطلقت أمس بمستغانم الصالون الوطني لصناعة الصابون ومواد التجميل التقليدية، حسبما علم من المنظمين. وأوضح المصدر أن التظاهرة التي تنظمها الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف بالتنسيق مع جامعة «عبد الحميد بن باديس» لمستغانم والمديرية الولائية للسياحة والصناعة التقليدية ستعرف مشاركة زهاء 20 عارضا من 11 ولاية. ويهدف هذا الصالون الذي ينظم بمناسبة الاحتفالات باليوم الوطني للحرفي المصادف لـ 9 نوفمبر تحت شعار «الصناعة التقليدية، تراث قائم ومورد دائم»، إلى تشجيع الإبداع في مجال صناعة الصابون ومنتجات التجميل وتطوير أداء ومهارات الحرفيين الممارسين لهذا النشاط، بصيف ذات المصدر. فضلا عن المعرض، يضم برنامج هذه التظاهرة التي تقام على مدار أربعة أيام بالمكتبة المركزية للجامعة (المعهد الفلاحي سابقا) ومركب الزهور بصابلات عدة نشاطات وورشات تهدف إلى خلق القيمة المضافة لهذا النشاط الحرفي وتحفيز الممارسين على تطوير منتجاتهم وتسويقها بالشكل المطلوب، حسب المصدر نفسه. وبالموازاة مع ذلك، أعلنت الغرفة الولائية للصناعة التقليدية والحرف في إطار مدرسة المهن عن عدة تكوينات تخص صناعة مواد التنظيف وتصميم الأزياء والألبسة الجاهزة والطبخ التقليدي وصناعة الزرابي فضلا عن الجائزة الكبرى في فن الحلاقة والتجميل التي ستقام بين 7 و9 نوفمبر الجاري، كما تمت الإشارة إليه.

س. ز

الوادي :

### حملة تحسيسية للتعريف بالمسار التقني للحبوب والمحاصيل الكبرى

على جودة ووفرة المخزون الجوفي، تجديد التربة وتخصيبها الدوري تماشيا مع متطلبات الإنتاج المحلي، كون أنّ كثرة السقي الزائد عن حاجة النباتات تزيد من ملوحة الأرض وإمكانية تسرب بعض المواد الكيميائية للمياه الجوفية. كما يشير المختصون إلى أهمية ترشيد استغلال المبيدات الكيميائية، الذي يعود بالإيجاب والسلامة الصحية على الفلاح والمنتوج على حد سواء، ويحقق دورة المحافظة على الإنسان والحيوان والحشرات مثل النحل وبعض الكائنات الحية الأخرى النافعة في القضاء على الأمراض والآفات الفلاحية، وذلك من خلال اختيار توقيت مكافحة الحشرات المناسبة واحترام مواعيد الرّش والمعالجة قبل جني المحصول. من جانبها تكتسي عملية تحليل التربة ومياه السقي، كما يشير المهندس الزراعي، فعالية إنتاجية هامة، تتيح للفلاح معرفة مسبقة بما يحتاجه النبات من مغذيات معدنية، وطبيعة مكونات وعناصر تربة بستانه حتى لا يخسر الكثير من المصاريف في مجال التسميد، وبالتالي يتجنب زيادة مستوى الملوحة ويضمن تحسين مردودية محصوله. وستواصل المتابعة التقنية للفلاحين المستهدفين بالعملية إلى غاية فترة الحصاد وجني المنتوج، حيث أطر القافلة الإرشادية ثلثة من إطارات الاتحاد، المعهد الوطني لحماية النباتات المحطة الجوية بسكرة، مديرية المصالح الفلاحية، تعاونية الحبوب والبقول الجافة، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، ممثل عن شركة تراد كورب، مخبر فاتيلا ب ومهندسين خواص.

س. زموش

نظم مكتب الاتحاد الولائي للمهندسين الزراعيين بولاية الوادي حملة تحسيسية لصالح الفلاحين والمستثمرين الزراعيين قدم خلالها شروحات وإرشادات مستفيضة حول المسار التقني للحبوب والمحاصيل الكبرى، قصد التقليل من الأخطاء وسوء الاستغلال في الزراعة، وكذا التوجّه نحو الاستعمال الأمثل لوسائل البذر والتسميد من مكنته حديثة وآليات تقنية متطورة. وسطر الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين بولاية الوادي، قافلة إرشادية فلاحية خاصة بترقية إنتاج الحبوب والمحاصيل الإستراتيجية، ضمن برنامج السنوي المتعلق بالإرشاد التشاركي الزراعي معية المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة، بهدف تنمية القطاع وتطويره بالعمل الميداني والاحتكاك المباشر مع الفلاحين والمنتجين. وقد انطلقت القافلة الإرشادية انطلقت بالتزامن مع بداية موسم الحرث والبذر، مستهدفة عدة محيطات فلاحية متخصصة في الزراعات الإستراتيجية بالمنطقة، على أن تتواصل المتابعة التقنية للمستثمرين إلى غاية فترة الحصاد المقبلة. وقد استفاد فلاحين منطقتي الشارح والعقلة ببلدية بن قشة (150 كلم شمال شرق مدينة الوادي)، من إرشادات حول تفعيل المسار التقني للحبوب والمحاصيل الكبرى للتقليل من الأخطاء وسوء الاستغلال في الزراعة، فضلا عن الاستعمال الأمثل لوسائل البذر والتسميد من مكنته حديثة وآليات متخصصة في المجال الزراعي. ويعتبر الاستعمال الأمثل لأنظمة السقي المقتصد للمياه، عاملا مساهما في زيادة المساحات المسقية والمحافظة

المدية

### اجتماع تنسيقي للجنة المحلية للتكوين الخاصة بالمستفيدين من منحة البطالة

اتخاذ إجراءات تصل إلى حد تعليق الاستفادة من المنحة أو إلغائها نهائيا. هذا وقد أمر عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في الثالث والعشرين من شهر أكتوبر الماضي والذي خصص لقطاع العدل، العمل، الصناعة، الصحة، والمجاهدين بمراجعة التدابير المتعلقة بمنحة البطالة كما تُمنّ ما تمّ تحقيقه لحد الآن، في وقت وجيز في هذا الملف داعيا الجميع إلى مواصلة سياسة دعم الشباب المتخرج، من الجامعة ومعاهد التكوين عن طريق منحة البطالة، مقابل متابعة حثيثة لتطور مسار البحث عن العمل، من قبل المستفيد من المنحة، مع تشديد أكبر على حالات التحاليل، ووضع مخطط إحصائي متجدد، كقاعدة بيانات لمراقبة معدل البطالة.

ع. بكيري

والتعليم المهنيين والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي المورخ في 24 مارس 2022 الذي يحدد آليات عملية للتكفل بعملية التكوين لفائدة المستفيدين من جهاز منحة البطالة قصد تمكينهم من قابلية تشغيلهم، عن طريق اكتساب مهارات تسمح لهم بالولوج إلى عالم الشغل، وقصد التحسيس بأهمية هذا الجهاز وحسب ما جاء في ذات القرار فان الهدف منه هو تكوين مهني تأهيلي قصير المدى من 3 إلى 6 أشهر كما سيتم خلال عملية التكوين تنظيم زيارات ميدانية إلى مراكز التكوين لمتابعة مدى التزام المعنيين بالتكوين تقوم بها كل من المصالح الولائية لمفتشية العمل ومديرية التشغيل بالولاية وكذا الفروع الولائية للتشغيل بالتنسيق مع مديرية التكوين والتعليم المهنيين بالولاية وفي حالة ثبوت غياب المعنيين عن التكوين سيتم

نظم نهاية الأسبوع بمقر المفتشية الولائية للعمل لولاية المدية، اجتماع تنسيقي لأول من نوعه والذي جمع اللجنة المحلية لمتابعة عملية التكوين الخاصة بالمستفيدين من منحة البطالة ممن لا يملكون تأهيل والمكونة من مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية المدية ومدير التشغيل لولاية المدية إلى جانب كل من رئيس الفرع الولائي للتشغيل بالمدية وبحضور المفتشية الولائية للعمل لبلدية بوزيت وكذا رؤساء الملحقات المحلية للتشغيل بالمدية ومدراء مراكز التكوين المهني بالمدية، وهذا من أجل مناقشة حيثيات بداية التكوين للدفعة الأولى المعنية بالتكوين وكذا ضبط الإحصائيات النهائية بالتنسيق مع الهيئتين تمهيدا لعرضها على السلطات الولائية بالمدية الاجتماع في إطار تنفيذ محتوى نص المنشور الوزاري المشترك ما بين وزارتي التكوين



بايرن ميونخ يحدد نوع إصابة لاعبه ومدة غيابه

## ألفونسو ديفيز يثير القلق في كندا قبل أسبوعين من المونديال

من قبل الجهاز الطبي في النادي، لكن مشاركة ديفيز في مونديال قطر ليست في خطر.

وبدا ديفيز، الذي يمكنه اللعب في مركز الظهير الأيسر أو الجناح، جميع مباريات بايرن ميونخ الـ13 في الدوري باستثناء واحدة هذا الموسم، كما لعب في جميع مباريات الفريق في دوري أبطال أوروبا باستثناء واحدة، وأحرز ديفيز 12 هدفا في 35 مباراة مع منتخب كندا. ويخوض منتخب كندا مباراتين وديتين استعدادا لمونديال قطر، واحدة ضد البحرين في المنامة في 11 نوفمبر، والأخرى ضد اليابان بدبي في 17 منه. وتلعب كندا في المجموعة السادسة بالمونديال، حيث تواجه بلجيكا في 23 نوفمبر، ثم كرواتيا في 27 منه والمغرب في الأول من ديسمبر.

الوكالات



وأضاف: "عاني ديفيز، البالغ 22 عاما، من إجهاد في أوتار الركبة خلال الفوز 3-2 على ملعب هيرتا برلين السبت الماضي"، وتابع النادي الألماني: "تم تأكيد التشخيص

الحالي، وقال النادي البافاري، في بيان طبي على موقعه الرسمي: "سيغيب ألفونسو ديفيز عن الفريق في المباراتين المتبقيتين في الدوري الألماني قبل العطلة الشتوية".

رغم تأهله لثمن النهائي من مقعد الوصافة

## باريس سان جيرمان يتفوق على ريال مدريد في عوائد الأبطال



تفوق باريس سان جيرمان على ريال مدريد، في المكافآت التي حصل عليها الفريقان هذا الموسم من بطولة دوري أبطال أوروبا، وجاء ذلك رغم تأهل سان جيرمان لثمن النهائي من مقعد الوصافة، بينما سيطر الميرنغي على صدارة مجموعته.

ووفقا لصحيفة "أس" الإسبانية، فإن باريس سان جيرمان حقق عائدات من دوري الأبطال هذا الموسم بلغت 98.04 مليون يورو. وقسمت عائدات باريس إلى: 29.56 مليون يورو وفقا لمعامل اليويفا، و29.44 مليون يورو من البث، و39.04 مليون يورو من الأداء الرياضي. وجاء ريال مدريد حامل اللقب في الترتيب الثاني بـ96.93 مليون يورو، ثم حل مانشستر سيتي ثالثا بـ89.69 مليون يورو. واحتل بايرن ميونخ المركز الرابع بـ87 مليون يورو، تلاه تشيلسي بـ83.7 مليون، ثم ليفربول في المرتبة السادسة بـ83.3 مليون يورو.

الوكالات

حرص على المشاركة في تسويق قميص بلاده الجديد

## إيتويرد على طريقته على إمكانية استبعاد الكاميرون من مونديال

سبورتس"، وهو أمر شاقه عوار قضائي إثر اختصاص القانون الفرنسي لحل النزاعات بين الطرفين. واستدل موقع "غول" بتصريحات المحامي الكاميروني كريستيان بومو نيمباني الذي يستقر في باريس ويعمل وفق القانون الفرنسي لتأكيد احتمالية استبعاد الكاميرون، وقال بومو نيمباني في تصريحات نقلها موقع "أكتو كاميرون" الكاميروني: "أدعو الجميع إلى الهدوء، القانون الفرنسي يحسم النزاع (بين الاتحاد الكاميروني وشركة لو كوك سبورتيف) وهي نقطة لابد من أخذها في الاعتبار".

وأضاف: "أدعو الطرفين للجوس الآن وحل المسألة بشكل ودي أو أخذ قرار بشأن استمرار الشراكة"، وتابع: "رفض الاتحاد الكاميروني تنفيذ قرارات يفرضها القانون الفرنسي المختص بالنزاع يمكن أن يؤدي إلى استبعاد الكاميرون من كأس العالم".

تجدر الإشارة إلى أن قرعة مونديال قطر وضعت منتخب الكاميرون في المجموعة السابعة إلى جانب البرازيل، وصربيا، وسويسرا.

الوكالات



التجارب التي مررنا بها هنا، من الرائع رؤية الجماهير سعيدة». وتابع: "بعد 15 دقيقة في الشوط الأول كنا جيدين، لقد افتقدوا ميتر وفيتش بالطبع، لكن الطريقة التي لعبنا بها في وجود 10 لاعبين فقط كانت رائعة حقا".

واستطرد المدرب الإسباني: "العيب الجميع بقدر معين من الغضب وخيبة الأمل لعدة أسباب ثم حققنا الفوز»، وأكمل: "10 لاعبين مقابل 11 أمر صعب دائما، جميع اللاعبين كانوا جيدين حقا. كان من المهم جدا تحقيق هذه النتيجة".

وختم بيب: "قلت للاعبين انظروا إلى وجوه الجمهور، لقد جعلتموهم سعداء، وعلينا أن نفرح بهذا الانتصار".

الوكالات

أعرب بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، عن سعادته الكبيرة بالفوز الصعب الذي تحقق على حساب فولهام. وحقق مانشستر سيتي الفوز على ضيفه فولهام، 2-1، أول أمس، على ملعب الاتحاد، ضمن منافسات الجولة 15 من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وشهدت المباراة طرد البرتغال جواو كانسيلو، مدافع مانشستر سيتي، في الدقيقة 25، بعدما ارتكب خطأ أسفر عن ركلة جزاء للفريق اللندني.

وقال غوارديولا، في تصريحات لشبكة سكاي سبورتس: "اللعبة 65 دقيقة بعشرة لاعبين ضد فولهام ليس سهلا»، وأضاف: "لقد كانت مباراة جيدة حقا، واحدة من أفضل

مواجهة أميريا كانت الأخيرة له مع البارصا، بيكيه باكيا:

## "هذا ليس وداعا سأعود في المستقبل وأموت هنا"

وجه جيرارد بيكيه رسالة وداعية لجماهير برشلونة، عقب انتصار الفريق بنتيجة (2-0) خلال مواجهة الميريا، أول أمس، ضمن منافسات الجولة 13 من الليغا، في معقل



البلوغرانا "سبوتيفاي كامب نو». وأعلن مدافع برشلونة، اعتزاله كرة القدم، لينتهي مشواره بقميص البارصا، متوجا مسيرته بـ30 بطولة حققها مع مع البلوغرانا.

وقال بيكيه، خلال رسالته الوداعية للجماهير عقب المباراة: "أولا أود أن أشكركم لحضوركم اليوم، وكذلك الزملاء والموظفين والأطباء وكل من يساعدنا يوما بعد يوم، وأشكر مجلس الإدارة على كل هذه السنوات".

وأضاف: "في الحياة عندما تكبر تريد أحيانا التخلي، مع الكثير من الحب والعاطفة بيني وبين برشلونة، أعتقد أن الوقت قد حان لأترك مساحة للآخرين".

وتابع: "أعتقد أنني سأكون هنا في المستقبل مرة أخرى، فهذا ليس وداعا، رحلت عندما كان عمري 17 عاما لأنني كنت أرى في تلك اللحظة أنني أحتاج مساحة ما»، وأتم: "لقد ولدت هنا، وسأموت هنا".

وبهذا الانتصار، رفع برشلونة رصيده إلى 34 نقطة في صدارة الليجا، بينما تجمد رصيد الميريا عند 13 نقطة في المركز الخامس عشر.

الوكالات

حقق فوزا قاتلا على ضيفه سببزيا

## البطاقات تحرم ميلان من نجميه أمام كريمونيزي



تأكد غياب أحد نجوم ميلان عن مباراة الفريق المقبلة أمام كريمونيزي، المقررة يوم غد، على ملعب جيوفاني زيني، في الجولة 14 من الدوري الإيطالي.

وحصل ثيو هيرنانديز الظهير الأيسر لميلان، على البطاقة الصفراء خلال مواجهة سببزيا، التي أقيمت مساء أول أمس، بملعب سان سيرو بالجولة الـ13 من الكالتشيو، بعد مشاجرة مع ميالا نزولا لاعب الضيوف.

وبهذه البطاقة، سيغيب ثيو عن مباراة فريقه المقبلة أمام كريمونيزي، لتتراكم البطاقات، ليفقد ميلان إحدى ركانزه الأساسية.

يذكر أن ميلان سيفقد أيضا أوليفيه جيرو، مهاجم الفريق، والذي حصل على البطاقة الحمراء خلال اللقاء أيضا، بعد حصوله على بطاقتين صفراويتين خلال 17 دقيقة وانتزع ميلان فوزا قاتلا من أمام ضيفه سببزيا بنتيجة (2-1) أمس الأول على ملعب سان سيرو، ضمن الجولة 13 من الدوري الإيطالي، وأحرز هدفي الروسونيزي كل من ثيو هيرنانديز (21) وأوليفيه جيرو (89)، فيما سجل دانيال مالديني هدف سببزيا (59).

وبهذا الفوز، رفع ميلان رصيده إلى 29 نقطة في المركز الثاني بجدول الترتيب، فيما تجمد رصيد سببزيا عند 9 نقاط بالمركز الـ17.

الوكالات

أعرب عن سعادته بالفوز الصعب أمام فولهام، غوارديولا:

## «خوض 65 دقيقة بعشرة لاعبين ليس سهلا»



## الناخب الوطني يضع آخر اللمسات على قائمة الخضر

## بلماضي يتراجع عن إبعاد ديلاور وبرايمي عن تربص نوفمبر

أمير ل.

يضع الناخب الوطني جمال بلماضي آخر اللمسات على قائمة اللاعبين التي سيعتمد عليها في التربص المغلق الذي سيجريه الخضر خلال شهر نوفمبر الحالي، وتتخلله مباراتان وديتان ضد كل من السويد، التي ستقام يوم 19 في مالمو، في حين هناك اتفاق مبدئي لمواجهة منتخب مالي قبل ذلك بملعب وهران يوم 14 من ذات الشهر. وأكدت مصادر موثوقة أمس أن بلماضي تراجع عن إبعاد ثنائي نادي نيس الفرنسي، أندي ديلاور وبلال برايمي من هذا المعسكر، بسبب الإصابة ونقص المنافسة تاليا. وأوضحت ذات المصادر أن الناخب الوطني تحدث مع أندي ديلاور وأكد له الأخير شفاؤه التام من الإصابة، التي كان يعاني منها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، كما يمكن أن يحظى بدقائق لعب مع ناديه نيس في المباريات المقبلة قبل التوقف الدولي، مما سيسمح له باستعادة جزء من لياقته. وكان بلماضي يستعد كذلك لإبعاد الشاب بلال برايمي من المباراتين القادمتين بسبب التهميش الذي طاله في نيس، لكن المباريات الأخيرة شهدت عودته القوية ضمن حسابات المدرب لوسيان فافر وتسجيله هدفا في بطولة المؤتمر الأوروبي ضد كولن الألماني، مما يعني حصوله على فرصة أخرى مع الخضر.



الأمين العام للكاف وصف المنشآت الرياضية بالعالمية، وزفيزف يصرح:

## "المسؤولون الأفارقة راضون على ما تم إنجازه في بلادنا"

وقسنطينة، مسؤولو الكاف، أبود رضا هم التام على ما تم إنجازه من منشآت، سواء الرياضية أو مراكز الإيواء". من جهته، أبدى الأمين العام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، فيرون مومينغو أومبا، رضاه التام عن المنشآت الرياضية الخاصة باحتضان منافسة "الشان" وصرح عقب الزيارة التقدية التي قادته إلى الملعب الجديد بوهران أول أمس: "أوجه جزيل الشكر لدولة الجزائر، ورئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على توفيرهم منشآت رياضية من الدرجة الأولى، مثل هذه المنشآت ستعود بالفائدة ليس على الجزائريين فقط، وإنما على الشعب الإفريقي بصفة عامة". وأضاف الأمين العام للكاف أنه يعتبر المنشآت الرياضية التي عاينها تملك مستوى عالمي، وقال: "ما وقعت عليه من منشآت يعتبر من صنف كأس العالم، بما فيها أرضية الميدان الممتازة، وأنا جد راض بما شهدته".



وأوضح زفيزف في تصريحات تلفزيونية أمس: "هذه آخر زيارة تقديية يقوم بها المكتب التنفيذي للكاف والمعنيين بهذه الدور للوقوف على جاهزيتنا لاحتضان الشان، هذه الزيارة التقييمية مست ولايتي الجزائر، وهران، وستليها كل من ولاية عنابة،

قال جهيد زفيزف رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أن مسؤولي الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أبود رضا هم عن مدى جاهزية الجزائر تحسبا لاحتضانها منافسة كأس إفريقيا للاعبين المحليين في جانفي المقبل.

نجم الخضر تألق في مواجهة سببزيا أول أمس

## ميلان يبدأ محاولة جديدة لإقناع بن ناصر بالبقاء

التقدم لأصحاب الأرض، بعدما تلقى تمريرة سحرية من بن ناصر، من داخل منطقة الجزاء بشكل مميز، لينجح اللاعب الفرنسي في استلامها وتحويلها إلى داخل شبك الضيوف، ولباتت هذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها بن ناصر في تقديم تمريرة حاسمة مع فريق ميلان خلال الموسم الحالي.

وبعد نهاية الشوط الأول، قرر المدرب الإيطالي ستيفانو بيولي خروج بن ناصر من الملعب، ليحل بدلا منه لاعب الوسط الإيطالي ساندر تونالي، ورغم مشاركته 45 دقيقة فقط، لكن بن ناصر نجح في خطف الأضواء بقوة، وحصل على تقييم 7,76 من 10 درجات من موقع "هوسكورد" البريطاني. ومرر بن ناصر 35 كرة خلال المباراة، بدقة 91,4٪، منها 3 تمريرات مفتاحية، بالإضافة إلى 5 كرات طويلة، منها تمريرة الهدف، كما قام بمجهودات قوية على المستوى الدفاعي، حيث نجح في القيام بـ 4 تدخلات، غير أنه حصل على بطاقة صفراء.



اتفق مسؤولو ميلان مع الدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر، لاعب وسط الروسونيري، على عقد اجتماع جديد لمناقشة مصيره، وهو الذي ينتهي عقده في صيف 2024، ورفض حتى الآن كل عروض التجديد. ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن ميلان اتفق مع موسى سيسوكو، وكيل بن ناصر، على مناقشة العقد الجديد مرة أخرى خلال جلسة أثناء كأس العالم "قطر 2022"، وأشار الموقع الإيطالي إلى أن الملاك الجديد لميلان "ريد بيرد"، يتمسكون باستمراره الذي يثبت أنه ركيزة لا يمكن الاستغناء عنها في وسط الملعب.

وأوضح "كالتشيو ميركاتو" أن بن ناصر لديه مطالب واضحة بالحصول على راتب صافي يبلغ 4 ملايين يورو سنويا، للتوقيع على عقد جديد. وواصل متوسط ميدان الخضر رحلة التوجه في الموسم الحالي من الدوري الإيطالي، خلال مباراة سببزيا أول أمس، على ملعب سان سيرو، في الجولة الـ 13 من منافسات الدوري الإيطالي.

وبعد 21 دقيقة، نجح الظهير الفرنسي ثيو هرنانديز في تسجيل هدف

سجل هدفين مع أجاكسيو في مرمى ستراسبورغ، بلايلي

## "أسعى للمواصلة على نفس النهج وتقديم المزيد في قادم المباريات"



وجه الدولي الجزائري يوسف بلايلي، لاعب أجاكسيو، رسائل قوية بعد تألقه في مباراة فريقه أمام ستراسبورغ في الدوري الفرنسي، لما قاد فريقه للفوز بنتيجة (2-4)، في الجولة الـ 14 من الدوري الفرنسي "ليغ 1"، أول أمس، حيث سجل النجم الجزائري هدفين وصنع هدفا. وبعد المباراة تحدث بلايلي لمنصة "برايم فيديو" بنسختها الفرنسية قائلا: "الحمد لله لقد

سجلت هدفين، وأسعى للمواصلة على نفس النهج وتقديم المزيد في قادم المباريات"، وأضاف في نفس السياق: "لقد تلقيت الدعم اللازم من زملائي، وأشكرهم على ذلك، لأن المباراة كانت صعبة، ولكننا تمكنا من العودة فيها، والأهم بالنسبة لنا هو تحقيق الانتصارات"، وشدد على ضرورة تكرار نفس الأداء في قادم المواعيد، خاصة وأن الجميع كان ينتقده لغياب الاستمرارية في مستوياته الكبيرة. وخطف اللاعب الجزائري في نادي أجاكسيو الأنظار مجددا، بعد مستواه المتميز خلال الأسبوع الحالي في الدوري الفرنسي "ليغ 1"، حين تمكن من هز الشباك لأول مرة مع فريقه الجديد، حيث سجل هدفين من ركلتي جزاء وقدم تمريرة حاسمة في الفوز الكبير أمام ستراسبورغ بنتيجة 4-2.

وأعدت صحيفة "الليبي" الفرنسية تقريرا مطولا، بشأن المستوى المتميز الذي قدمه نجم الخضر ووصفته بـ"الفضائي"، وأوضحت أن "ما فعله بلايلي في الرواق الأيسر، تسبب في مشاكل كبيرة لنادي ستراسبورغ، وأشار المصدر نفسه إلى أن المدافع توماس دولان مدافع، اختير كأسوا لاعب في المباراة بسبب فشله في إيقاف لاعب الخضر، فيما اعترف جوليان ستيفان مدرب ستراسبورغ بأن انهيار تشكيلته كان بسبب نفس اللاعب.

ق.ر.

واصل التأكيد على جدارته بمكانة أساسية

## بن رحمة يسجل ويحتفل بمئويته مع ويست هام

واصل الدولي الجزائري سعيد بن رحمة تألقه مع ناديه وست هام يونايتد، وسجل الهدف الأول للنادي في المباراة التي جمعته بنادي كريستال بالاس أمس لحساب الجولة الـ 15 من البروميرليغ، محتفلا بذلك بلعبه لـ 100 مباراة مع الهامرز.



وتمكن بن رحمة من افتتاح باب التسجيل عند الدقيقة العشرين، عن طريق تسديدة

صاروخية من خارج منطقة العمليات، غلط من خلالها حارس مرمى كريستال بالاس، الذي تمكن من العودة في النتيجة قبل نهاية المرحلة الأولى بدقائق معدودة عن طريق ويلفريد زاه، وسجل الهدف الثالث عن طريق أوليسي في الوقت بدل الضائع من عمر المواجهة.

وكانت المناسبة مواتية بالنسبة للجنح الطائر للمنتخب الوطني للاحتفال بمئويته مع ناديه ويست هام يونايتد، حيث استقبل تمريرة زميله لوكاس باكيئا، وسدد بقوة من حوالي عشرين مترا، معلنا تسجيل الهدف الأول لفريقه. وترك بن رحمة مكانه عند الدقيقة الـ 64 لزميله لانزيني، وتلقى الإشادة من طرف أنصار فريقه الذين حيوه مطولا عند خروجه من أرضية الميدان.

ق.ر.

مواجهة نيس وبريست عرفت مشاركة أربعة جزائريين كاساسيين وغياب سليمان

## عطال وبوداوي يتألقان وديلاور يعود للمنافسة الرسمية



عرفت المباراة التي جمعت فريق نيس وبريست أمس لحساب الجولة الـ 14 من البطولة الفرنسية المحترفة مشاركة أربعة لاعبين دوليين جزائريين، وعودة أندي ديلاور للمنافسة، وغياب المهاجم إسلام سليمان بسبب العقوبة المслطة عليه.

ومن جانب نيس، دخل كل من يوسف عطال، هشام بوداوي وبلال برايمي في التشكيلة

الأساسية، وتآلق الظهير الأيمن الجزائري عطال في المباراة بشكل عام بشكل ملفت للانتباه، من خلال تحركاته على الرواق الأيمن ومساهمته في هجومات فريقه، قبل أن يترك مكانه في الدقيقة الـ 80 لزميله جو بايان، كما ظهر بوداوي بشكل مقبول، وشارك في هجومات فريقه، وكاد أن يسجل هدف فريقه الثاني قبل نهاية المواجهة، وتلقى إنذارا في الوقت بدل الضائع، فيما لم يظهر برايمي كثيرا ليمت استبداله مع بداية المرحلة الثانية بواسطة ديوب الذي ساهم في افتتاح باب التسجيل عند الدقيقة الـ 54، وعرفت الدقيقة الـ 86 عودة أندي ديلاور للمنافسة الرسمية، حيث عوض زميله بيبي.

أما من جانب بريست، فقد حرم سليمان من المشاركة بسبب العقوبة المслطة عليه، على إثر تلقيه ثلاثة إنذارات في عشر مباريات، فيما شارك هاريس بلقيلة كاساسي، وأدى ما عليه في وسط الميدان، حيث دخل في صراعات عديدة مع مواطنه بوداوي، قبل أن يتم تعويضه بكاملان في الدقيقة الـ 87.

ق.ر.



معرض الشارقة الدولي للكتاب:

## الروائي واسيني الأعرج يوقع عددا من رواياته

وقع الروائي واسيني الأعرج في جناح مؤسسة "دار الآداب" اللبنانية بمعرض الشارقة الدولي للكتاب في نسخته الـ 41، عدد من رواياته الشهيرة في لقاء مع القراء تخللته نقاشات حول واقع الرواية العربية وأفاقها.



ومن ضمن الروايات المقترحة للقراء "نساء كازانوف" و "ليليات رمادة" و "كتاب الأمير .. ملك أبواب الحديد" و "أصابع لوليتا" و "طوق الياسمين" وغيرها من الروايات التي تشد إليها العديد من عشاق واسيني الأعرج عبر الوطن العربي. كما صدرت له حديثا روايات "أحلام مريم الوديعه"، ورواية "نوار اللوز"، ورواية "ضمير الغائب". اللقاء تخللته مناقشات مستفيضة مع جمع كبير من القراء وكذا الأدباء الناشئين الذين غص بهم جناح "دار الآداب" حول واقع الرواية العربية وأفاقها وسبل تطوير الإنتاج الأدبي والفكري.

ويعد واسيني الأعرج واحدا من أبرز المؤلفين والروائيين في العالم العربي، تم ترجمة الكثير من أعماله إلى الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والسويدية، والدانماركية، والإنجليزية، والإسبانية وغيرها من اللغات.

وسينشط الروائي الجزائري يوم 8 نوفمبر الجاري محاضرة حول طبيعة الرواية ومكوناتها على مستوى جناح الفعاليات الفكرية. وكان واسيني الأعرج قد شارك مؤخرا في صالون الكتاب العربي الذي نظم مؤخرا بالجزائر على هامش أشغال مؤتمر القمة العربية الـ 31.

## من إبداع المصور الفنان عبد الرؤوف البار معرض للصور الفوتوغرافية بالجزائر العاصمة

افتتح أول أمس، بالجزائر العاصمة معرضا للصور الفوتوغرافية من إبداع المصور الفنان عبد الرؤوف البار، يضم أزيد من 100 صورة التقطها بجمالية وتقنية فائقة وذلك استنكار لمسار والده الراحل ورصد لمختلف مظاهر الثقافة الجزائرية العريقة.

ويقترح المعرض الذي يقام بـ "رواق الزوار" بالمركز التجاري لباب الزوار إلى غاية 20 نوفمبر الجاري تحت عنوان "بابانا" مجموعة ثرية من الصور تفوق 100 صورة بمختلف الأحجام وأغلبها بالأبيض والأسود التقطت على فترات زمنية ومناسبات مختلفة على مدار سنوات تؤرخ ليوميات والد المصور، الذي توفي منذ فترة وأراد من خلاله أن يخلد هذه اللحظات من الحياة واسترجاع ذكرياته.

كما يتضمن المعرض صور تحاكي مواضيع ذات الصلة بالثقافة والتراث الجزائري وكذا جوانب من الواقع اليومي وبعض مقتنيات الوالد كالنظارات والقبعة والأدوات التي كان يمارس بها فن النجارة ما يعكس كمية الاحساس والعواطف التي تندفع من سطح الصورة وتترك المجال مفتوحا لتصوير حميمية تلك اللحظات.

ويكسر جزء هام من هذه الصور لحظات جميلة من يومياته وهو منهك في عمله أو هو مع الأحفاد وهو يمضي لحظات مع زوجته وباقي أفراد العائلة لا تخلو هي الأخرى من الدفء والعاطفة. وتأخذنا باقي مجموعات الصور إلى مرافقة المصور في أسفاره عبر معالم سياحية عديدة منها أهرامات مصر و شوارع القاهرة التي تزين بالعربات التقليدية وطقوس الإحتفال.

كما يعكس المعرض جوانب من التراث الشعبي في الاحتفالات رصدها الفنان لتسبح بضبانها على الجمهور ولعل أهمها مجموعة صور الفانتازيا حيث يبدو الفرسان في كامل أنافتهم باللباس التقليدي وهم يصدد المشاركة في السباق.

الدورة ستحمل اسم الفنان المجاهد

عضو فرقة جبهة التحرير الوطني طه العامري

الإعلان عن موعد الطبعة الـ 15

للمهرجان الوطني للمسرح المحترف

أعلنت محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف في بيان، نشر على صفحتها الرسمية أول أمس، عن تنظيم الدورة الـ 15 للمهرجان خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 31 ديسمبر المقبل بالمسرح الوطني محي الدين بشارزي بالجزائر العاصمة. وتحمل الدورة الـ 15 من المهرجان الوطني للمسرح المحترف اسم دورة الفنان المجاهد عضو فرقة جبهة التحرير الوطني طه العامري.

للتذكير أعلنت محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف منتصف سبتمبر المنصرم عن فتح باب المشاركة في مسابقة الطبعة الـ 15 لأحسن نص مسرحي لدعم الكتاب والمسرحيين بالجزائر وفتح المجال أمامهم للتنافس الفني على الكتابة الدرامية.

وسيمت الإعلان عن النتائج خلال فترة انعقاد الطبعة الخامسة عشرة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف، إلى جانب ذلك سيتم إنتاج النص الفائز بالمسرح الوطني الجزائري أو ضمن إنتاجات المسارح الجهوية التي تشارك بدورها بأخر إنتاجاتها في المهرجان.

قدمت مجموعة من اللوحات الفنية الفلكلورية

## فرقة "بيسان" الفلسطينية تمتع الجمهور بسطيف

أمتعت مساء أول أمس، فرقة "بيسان" للفنون الشعبية الفلسطينية جمهور دار الثقافة هواري بومدين بسطيف بمجموعة من اللوحات الفنية الفلكلورية، وذلك ضمن جولة فنية ستجوب خلالها عديد ولايات الوطن.

ق. ت.

وعلى هامش هذا الحفل الفني أكد مدير المجاهدين وذوي الحقوق لولاية سطيف، السيد حمزة واضح، في تصريح لـ (و.أ.ج) أن هذه الفرقة المتكونة من 28 فردا حلت أمس بسطيف تحت إشراف الوزارة الوصية في جولة عبر ولايات سطيف وخنشلة وبسكرة وورقلة ووهران تحت شعار "ملحمة شعب وعزة أمة" بمناسبة الإحتفال بالذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة التحريرية، وانعقاد القمة العربية الـ 31 بالجزائر.

وفي هذا السياق، أفاد واضح بأن مصالحه خصصت برنامجا تكريميا لأعضاء الفرقة يستهل بنزولهم ضيوفا على أحد برامج الإذاعة الجزائرية من سطيف وزيارة متحف المجاهد لتفقد شواهد الثورة التحريرية ومآثر الشهداء والمجاهدين الأبطال كما سيزور الوفد الفلسطيني مكان سقوط أول شهداء مجازر الثامن ماي 1945 الشهيد سعال بوزيد وسط المدينة والعديد من المعالم التاريخية والأثرية التي تزخر بها عاصمة الهضاب العليا.

وبدوره، هنا مستشار الفرقة أسعد عمر قادري، الشعب الجزائري على نجاح القمة العربية الـ 31 "تحولم الشمل العربي" التي كانت فلسطينية بامتياز كما قال، مشيرا إلى أن هذه الجولة الفلسطينية بالجزائر هي "عربون محبة ووفاء بين الشعبين الفلسطيني والجزائري".



الشعبية المستمدة من التراث الفلسطيني. وأبهرت اللوحات الفنية التي صنعتها فرقة بيسان الفلسطينية والتي جسدت "الأخوة الفلسطينية الجزائرية" و "حصاد الفلاح الفلسطيني" و "حب القدس" الجمهور الكبير الحاضر الذي تجاوب معها كثيرا ومع كركنيل الأغاني التي قدمتها ذات الفرقة والتي تمجد الثورة الفلسطينية.

وفي إطار هذه الجولة التي أعطى إشارة انطلاقها وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أمس الجمعة من الجزائر العاصمة لتجوب ولايات سطيف وخنشلة وبسكرة وورقلة ثم وهران، أطرب أعضاء هذه الفرقة الجمهور السطيفي الذي كان متكونا في غالبيته من الطلبة، بمجموعة من الرقصات والأغاني

8 فرق تتنافس على جوائز العرس الثقافي

## إفتتاح فعاليات المهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي



أثبت جدواه في تقاع الأفكار وتبادل الخبرة بين المبدعين في مختلف الفنون الناطقة بالأمازيغية بمختلف متغيراتها، والتي ستساهم في رفع مستواهم وتراكم خبراتهم.

تجدد الإشارة إلى أن هذه الطبعة التي ستقام بدار الثقافة "محمد العيد آل خليفة"، على أن تشهد تنافس 8 فرق من ولايات باتنة، تيزي وزو، إليزي، ورقلة، بجاية والبويرة، على 8 جوائز في

أشرف مساء أول أمس من عاصمة الأوراس ولاية باتنة، إسماعيل بيرير مستشار وزيرة الثقافة صورية مولوجي، على إفتتاح فعاليات الطبعة الـ 12 "للمهرجان الثقافي الوطني للمسرح الأمازيغي"، بحضور والي الولاية، رئيس المجلس الشعبي الولائي، محافظ المهرجان، المدير الولائي للثقافة والفنون، رفقة السلطات المحلية للولاية، ممثلي المجتمع المدني، ثلة من الفنانين والمثقفين ومحبي الفن الرابع.

وأشاد ممثل الوزارة في كلمة ألقاها نيابة عنها، بأهمية تنظيم هذا العرس الثقافي الذي امتزج بهذا الشهر الخالد في تاريخنا الوطني ونحن نحبي الذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة، وهذا بالنظر إلى دور المسرح في التنوير وغرس قيم المواطنة، كما أشار إلى الدور الاستشرافي للمسرح في الحياة العامة والذي لم يكن خطابا تنقيفيا فقط، مضيفا أن الهدف من التظاهرة هو بعث جيل واع ومبدع ومتقف يفهم ذاته وينفتح على الآخر ويتحلى بروح المسؤولية وسط مشاركة عدد كبير من الجمعيات والمسارح الجهوية، كما يعتبر هذا الموعد الأصيل مناسبة لتلاقى أبناء هذا الوطن من جميع أنحاءه، أين تذوب الطبوع وتتلاصق وتتنافس على ركحها أجمل وأعذب الفنون والتحف المسرحية التي تساهم في حماية هويتنا الأمازيغية، إضافة إلى أنه سيساهم في إرساء معالم التنوع الثقافي الذي يعتبر مصدرا حيويا للتنمية الثقافية والسياحية والاجتماعية، وكذا ترقية الثقافة والفنون الأمازيغية التي شكلت عبر التاريخ رافدا هاما ومصدرا غنيا للثقافة الوطنية. من جهته أكد محافظ المهرجان، أن استمرار هذه التظاهرة السنوية يعتبر دعما معنويا لاستمرار تحقيق أهداف الوزارة الوصية، والتي تسعى من خلال هذه التظاهرات إلى تحقيق التطور في مجال الإنتاج الثقافي والفني والعمل على خلق فضاءات للتواصل بين أبناء هذا الوطن، مضيفا في السياق ذاته، أن المهرجان

اختتام الدورة الـ 33 لأيام قرطاج السينمائية

## فيلم "الحياة ما بعد" للمخرج الجزائري أنيس جعاد يتوج بجائزة "الطاهر شريعة"

حياة جديدة مع ابنها جميل بعد الاغتيل الجبان لزوجها على أيادي مجموعة إرهابية. وقد وقع أنيس جعاد الصحفي والسيناريست والمخرج أول أفلامه القصيرة "الكوة" سنة 2012 متبوعا بـ "الممر" سنة 2014 ثم "رحلة كلثوم" سنة 2016. ودخل فيلمه المطول الأول "الحياة ما بعد" الذي نال عدة جوائز بالجزائر والخارج المنافسة الرسمية إلى جانب 11 فيلما أخر في فئة الأفلام المطولة الخيالية.

توج فيلم الخيال المطول "الحياة ما بعد" للمخرج الجزائري أنيس جعاد بتونس بجائزة الطاهر شريعة خلال الدورة الـ 33 لأيام قرطاج السينمائية، حسبما أعلنه المنظمون. وتأتي هذه الجائزة التي تمنحها لجنة التحكيم لفئة الأفلام المطولة بعد جائزة النقد الإفريقي الذي توج به الفيلم يوم الجمعة والتي تمنحها الفدرالية الإفريقية للنقد السينمائي. ويتناول الفيلم في مدة 105 دقيقة قصة هاجر التي تحاول إعادة تكوين

مشاركة دولية واسعة في "قمة المناخ" بمصر

## قادة العالم في مهمة البحث عن حلول لإنقاذ الأرض

عقدت أمس، بشرم الشيخ المصرية، الجلسة الافتتاحية للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، وذلك بمشاركة وفود الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وممثلو العديد من الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي.

ر-ن



الرامية إلى الحد من الاحتباس الحراري بالرغم من مساهمتها، منذ زمن طويل، في الحد من هذه الظاهرة بالنظر إلى سيطرة الغاز الطبيعي الذي يعد طاقة نظيفة في باقتها الطاقوية.

كما التزمت الجزائر بتقليص انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 7 بالمائة، وزيادة هذا الطموح إلى 22 بالمائة، في حال استفادتها من تمويل دولي وتحويل تكنولوجي ومساعدة لتعزيز قدراتها التقنية. وتعمل الجزائر أيضا على تعزيز ترسانتها القانونية وتكييف تشريعاتها المتعلقة بالتغيرات المناخية مع الظروف الحالي وهذا بالتخصيص لاعتماد قانون إطار حول التغيرات المناخية في الترسانة القانونية المتعلقة بالبيئة.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قد أكد في أكثر من مناسبة على أهمية تعبئة جميع الموارد واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمكافحة آثار التغيرات المناخية من بينها المخطط الوطني للمناخ وقانون مكافحة المخاطر الكبرى وكذا إعادة بعث مشروع السد الأخضر بهدف المساهمة في إنشاء منطقة خضراء منخفضة الكربون ومقاومة للمناخ. وفي إطار السياسة المناخية للجزائر أدرجت الحكومة في المهام الأساسية لوزارة البيئة إنجاز الاستراتيجيات ومخططات العمل، لا سيما تلك المتعلقة بالمسائل الشاملة للبيئة ومنها التغيرات المناخية وحماية التنوع البيولوجي وطبقة الأوزون وكذا التحضير والتنسيق لمسار المفاوضات حول التغيرات المناخية وإعطائها صلاحيات تنفيذها بالاتصال مع القطاعات المعنية.

وكانت وزارة البيئة والطاقة المتجددة قد اعتمدت مخططا وطنيا للمناخ للفترة 2020-2030 يشمل 155 نشاطا في مجالي التخفيف والتكيف وبناء وتعزيز الأطر القانونية والمؤسسية وبناء القدرات البشرية لمتابعة النشاطات ذات الصلة بالسياسة الوطنية حول تغير المناخ.

يتعرض فيها عالمنا لأخطار وجودية وتحديات غير مسبوقة، تؤثر على بقاء كوكبنا ذاته وقدرتنا على المعيشة عليه. وأكد الرئيس السيسي أنه هذه الأخطار وتلك التحديات تستلزم تحركا سريعا من كافة الدول لوضع خارطة طريق للإنقاذ، تحمي العالم من تأثيرات التغيرات المناخية. وقال الرئيس السيسي، إن مصر تتطلع لخروج المؤتمر من مرحلة الوجود إلى مرحلة التنفيذ بإجراءات ملموسة على الأرض، تبني على ما سبق، لا سيما مخرجات قمة جلاسكو واتفاق باريس.

وستمتد القمة الرسمية على مستوى رؤساء الدول والحكومات على مدى يومين (8 و7 نوفمبر) قبل الشروع في مناقشة الموضوعات المتعلقة بقضايا التغير المناخي والذي سيخصص، لكل منها، يوم خاص، بمشاركة 197 دولة، بحضور الرؤساء والوزراء والخبراء والناشطين في مجال المناخ وممثلي المجتمع المدني وكذا ممثلي مختلف المؤسسات والهيئات الدولية ذات الصلة.

ومن بين أهم الموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال هذه الأيام، المنظمة في إطار فعاليات الدورة 27 لقمة المناخ، مسألة التمويل والبحث العلمي وإزالة الكربون والتكيف مع الزراعة والمياه والطاقة والتنوع التكنولوجي وكذا مناقشة واقتراح الحلول الممكنة لقضايا التغير المناخي.

ويعتبر المؤتمر فرصة هامة لحشد العمل الجماعي بشأن إجراءات التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ ولتنفيذ ما جاء في اتفاق باريس (فرنسا) للمناخ في 2015 وتفعيل ما جاء في مؤتمر غلاسكو (المملكة المتحدة) في 2021 من توصيات.

وكانت الجزائر قد وقعت في 2016 على اتفاق باريس حول التغيرات المناخية (كوب 21)، الذي ينص على الحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة أقل من 2 درجة مئوية عند نهاية القرن الحالي، حيث التزمت الجزائر بدعم المجتمع الدولي في جهوده

وقال السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، إن الجلسة شهدت انتخاب سامح شكري وزير الخارجية كرئيس للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وتسلم الرئاسة من "الوك شارما" رئيس الدورة 26 للمؤتمر.

وألقي الوزير شكري كلمة بهذه المناسبة حرص خلالها على الإعراب عن التقدير لاختيار مصر لاستضافة هذا الحدث الدولي الضخم، مؤكدا أن مصر لن تخدر جهدا لتحقيق أهداف المؤتمر وستعمل على توفير كافة الظروف من أجل إنجاز هذا الحدث الهام وضمان خروجه بالنتائج المنشودة. وأضاف أن المؤتمر يمثل فرصة لكي تؤكد كافة الأطراف المعنية على امتلاكها للإرادة السياسية اللازمة لمواجهة التحديات الناجمة عن تغير المناخ في خضم التوترات الدولية الحالية التي ألقت بظلالها على الجميع وترتّب عليها أزمات في إمدادات الغذاء والطاقة، مشددا على أن الوقت قد حان لكي تنتقل كافة الأطراف المعنية بعمل المناخ الدولي من مرحلة المفاوضات والتعهدات إلى مرحلة التنفيذ.

وأضاف المتحدث الرسمي باسم الخارجية أن الاجتماع شهد اعتماد جدول أعمال الدورة، والذي تضمن العديد من البنود الخاصة بموضوعات التكيف مع تغير المناخ وتخفيف تداعياته السلبية وسبل توفير تمويل المناخ، مبرزا تضمين جدول الأعمال، للمرة الأولى، بندا حول معالجة الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ.

وتستضيف مصر قمة المناخ COP27 بشرم الشيخ، في الفترة بين 6 إلى 18 نوفمبر الجاري، والتي تعتبر أكبر وأهم قمة على مستوى العالم، لمناقشة مصير كوكب الأرض وإنفاذه من التدهور والانهيار، ليعود دور مصر الرائد والتاريخي في تنظيم مؤتمر يعول عليه العالم كثيرا في إنقاذ البشرية من آثار التغير المناخي المدمرة، والمساهمة في إنقاذ البشرية.

وسيعرف الحدث مشاركة قادة العالم وملوك وأمراء ورؤساء الحكومات ومسؤولي هيئات الأمم المتحدة وخبراء من هيئات دولية وإقليمية لمناقشة تأثيرات تغيرات المناخ على العالم وكيفية التكيف معها وحشد التمويل اللازم للمشروعات الخضراء وكذا كيفية الحد من مخاطر تأثيرات المناخ على اقتصادات العالم وحياة البشر.

ونقلت وسائل إعلام مصرية أمس، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال إنه بكل فخر واعتزاز يتشرف بالمسؤولية، مضيفا: أتطلع لافتتاح فعاليات الدورة 27 من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة بمدينة شرم الشيخ "COP 27" الإطارية حول تغير المناخ". وأضاف الرئيس السيسي عبر حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، إن الدورة الحالية من قمة المناخ تأتي في توقيت حساس للغاية،

نظمه الاتحاد الإفريقي لكبار المسؤولين المعنيين بالتنوع الاقتصادي

الصحراء الغربية تشارك

في اجتماع اقتصادي بنيجريا

شاركت الجمهورية العربية الصحراوية بالعاصمة النيجيرية نيامي، في الاجتماع الذي نظمته الاتحاد الإفريقي لكبار المسؤولين المعنيين بالتنوع الاقتصادي، وفقا لما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية (واص).

ومثل الجمهورية الصحراوية في هذا الاجتماع، مندوبها الدائم لدى الاتحاد الإفريقي السيد لمن أبا علي، حيث ناقش الاجتماع "القضايا المتعلقة بالتنوع الاقتصادي والتجارة الحرة الإفريقية، تحضيرا لاجتماع الوزراء المزمع عقده نهاية الشهر الحالي"، حسب الوكالة.

وشدد الاجتماع على "ضرورة وأهمية أن تواصل إفريقيا التزامها وتمضي قدما لتحويل صادرات القارة من مجرد خام أساسيات إلى منتجات متطورة، غنية بالقيمة المضافة". وبحث الاجتماع مشروع جدول أعمال الاجتماع المشترك لوزراء الاتحاد الإفريقي المسؤولين عن الصناعة والتنوع الاقتصادي، تضيف (واص). كما ناقش "موضوع التصنيع في إفريقيا لتجديد التزامات القارة نحو التصنيع الشامل والتصنيع المستدام وذلك من خلال تصنيع إفريقيا وتطويرها ورسم خريطة شاملة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية الثماني في توجه لدمج سلاسل القيمة الإقليمية واتاحة الفرصة لدمج سلاسل قيمة واستراتيجية والابتكار وحقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا من أجل تعزيز الانتاجية والقدرة الشرائية، وضمان جودة المواد المصنعة"، حسب ذات المصدر.

عاصفة سبب الحادث

والبحث عن ناجين يتواصل

تحطم طائرة تنزانية

فوق بحيرة فيكتوريا

تحطمت طائرة ركاب تابعة لشركة "بريسيزن إير"، أمس، فوق بحيرة فيكتوريا، عند اقترابها من مطار مدينة بوكوبا شمال غربي تنزانيا.

وذكرت هيئة الإذاعة التنزانية، أن سوء الأحوال الجوية "تسببت في تحطم الطائرة"، صباح أمس. وكانت الطائرة متجهة من مدينة دار السلام إلى مدينة موانزا عبر بوكوبا. وأعلنت السلطات التنزانية، ظهر اليوم، إنقاذ 26 شخصا على الأقل، وأن عمليات البحث والإنقاذ مازالت جارية. وقال ألبرت تشالامبلا قائد الشرطة في المنطقة إن "43" شخصا كانوا على متن الطائرة، 39 راكبا والطاقم.

وتحطمت الطائرة فوق بحيرة فيكتوريا الساعة (10:50 صباحا) بالتوقيت المحلي (07:50 بتوقيت غرينيتش)، اقترابها من مطار بوكوبا. وفي وقت سابق، أشارت وسائل إعلام محلية إلى أن الطائرة كان على متنها 53 شخصا بينهم 49 راكبا، وهي أرقام لم تؤكد رسميا.

من جهته، قال وليام مومبغال، قائد شرطة بوكوبا، لوكالة الأناضول من موقع التحطم، إنه لا توجد أرقام مؤكدة حتى الآن بشأن عدد الضحايا أو الركاب. وكانت تقارير إخبارية، رصدت صوراً تظهر الطائرة "غارقة" في بحيرة فيكتوريا. ويقع مطار بوكوبا قرابة شاطئ بحيرة فيكتوريا.

أشادوا بالقيادة الرشيدة والدبلوماسية الحكيمة للجزائر

## محللون سياسيون وخبراء عرب يجمعون على نجاح "قمة الجزائر"

ظل ظروف استثنائية تعاني منها كامل المنطقة، ومنه فقد "نجحت الدبلوماسية الجزائرية في جمع العرب"، مع العلم أن القمة "تناولت القضايا التي تهم كل العرب، لاسيما القضية المحورية وهي القضية الفلسطينية التي للجزائر موقفا ثابتا فيها".

وفي السياق، لفت حسين مفتاح إلى أن القمة تمكنت من الخروج ب"صيغة توافقية، وهي مهمة في غاية الصعوبة". وذكر المحلل الليبي أن ما يحسب للجزائر هو "دبلوماسيتها العالية في تجاوز العديد من المطبات ومعالجة العديد من الملفات"، مذكرا بأن "الملف الليبي أتى فيه الاتفاق على ضرورة أن يكون الحل للأزمة الليبي-ليبي وسياسي بعيدا عن العمل العسكري، وهو أمر إيجابي".

في شمال الضفة الغربية، الفلسطيني غسان دغلس، بما وصفه ب"الجهود الحثيثة والكبيرة جدا التي بذلتها الجزائر للم شمل الفلسطيني قبيل انعقاد القمة العربية"، مثنيا مخرجات "إعلان الجزائر"، واصفا إياها ب"المهمة، والتي أعادت للقضية الفلسطينية موحدة من جديد لمواجهة ما يتعرض إليه الشعب الفلسطيني وخاصة مدينة القدس المحتلة". وأضاف غسان دغلس أن القمة المنعقدة بالجزائر "ناجحة وكانت عربية فلسطينية بامتياز"، مؤكدا على أهمية العمل بمخرجاتها وتنفيذها.

ولم يختلف رأي المحلل السياسي الليبي، حسين مفتاح، عن سابقه، وهو الذي أشار إلى أن قمة لم الشمل بالجزائر، عقدت في

الجزائريين، وأنفسنا عامة، على النجاح الباهر لقمة لم الشمل العربي، الذي سعت إليه الجزائر الشقيقة منذ التفكير في عقد القمة العربية على أرضها".

وأشارت كوثر الجوعان إلى أن "قمة الجزائر ناجحة بكل المقاييس واتسمت بالكثير من التوافق في المواضيع الذي لم يسبق تسجيله في القمم العربية السابقة"، منوهة ب"الجهود الكثيفة" التي بذلتها الجزائر "من أجل هذا الجمع العربي وتقريب وجهات النظر، والعمل على تخفيف وتخفيف مناطق الصراع العربي-العربي، والانفتاح على العالم بكل ثقة، لما يمتلكه العالم العربي من موارد طبيعية وبشرية وجغرافية".

من جانبه، أشاد مسؤول ملف الاستيطان

ووقت في لم الشمل الفلسطيني، إلى جانب التنسيق العالي مع الدولة السورية، فرغم غياب الأخيرة إلا أن موقفها كان واضحا وداعما لانعقاد القمة العربية بالجزائر، حيث أن هناك ارتياحا شعبيا بأن سوريا في ضمير وقلب كل جزائري، وأنها حاضرة في اجتماع القمة ما دام بالجزائر".

وشكر الخبير "القيادة الجزائرية الحكيمة برئاسة عبد المجيد تبون والشعب الجزائري، على الدور الفعال في الدفع تجاه العمل العربي المشترك، والموقف الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وكذا الموقف المشرف تجاه سوريا".

من جهته، هنأت المحامية ورئيسة معهد المرأة للتنمية والسلام الكويتية، كوثر عبد الله الجوعان "الرئيس تبون وأشقاها

أجمع محللون سياسيون وخبراء عرب على أن القمة العربية التي احتضنتها الجزائر "ناجحة وحققت الغاية في لم الشمل العربي"، مشيدين بالقيادة الرشيدة والدبلوماسية الحكيمة للجزائر التي تمكنت من تجاوز الخلافات والوصول إلى توافقات انبثقت عنها "إعلان الجزائر" الذي أعاد للقضية الفلسطينية مركزيتها.

وشدد المحلل السياسي السوري، عوني الحمصي، على أهمية انعقاد القمة العربية في الجزائر، ومخرجات "إعلان الجزائر"، مؤكدا أنها "ناجحة وحققت الغاية في لم الشمل، وهي التي انعقدت في ظل معطيات وظروف دولية وإقليمية استثنائية".

وتابع عوني الحمصي قائلا "إن قمة الجزائر كانت ناجحة قبل بدايتها، بعد أن

# الجزائر مشعل وقمتها إستثناء

■ بقلم : الأسيرة المحررة دعاء الجبوسي



ثمن جهودها  
في إنجاز القمة العربية  
وصياغة مخرجاتها القيمة  
مسؤول فلسطيني  
يشيد بالالتزام التاريخي للجزائر  
في نصرته القضية الفلسطينية

أشاد عضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الناصر عوني فروانة، بدور الجزائر "التاريخي" و"الملتزم" لنصرة القضية الفلسطينية ونضال شعبها من أجل إنهاء الاحتلال الصهيوني، وهو ما تجسد مؤخرا عبر جهودها لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وتأكيدها على مركزية القضية الفلسطينية خلال أشغال مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في دورته الـ 31 الذي احتضنته يومي الفاتح والثاني نوفمبر الجاري.

وقال فروانة، المختص بشؤون الأسرى، في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية، "لم يسجل على الجزائر، ولن يسجل عليها يوما، بأنها تخلت عن دورها التاريخي تجاه فلسطين وشعبها فهي خير سند وهي الملتزمة في دعمها لفلسطين، أرضا وشعبا وقضية."»

ولفت في هذا الإطار، إلى أن الجزائر "لعبت دورا محوريا في تصدر القضية الفلسطينية" لجدول أعمال القمة العربية في دورتها الـ 31 (قمة فلسطين)، وأكدت أن هذه القضية "ستظل جوهر القضايا العربية ودعمها المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني ومواصلة الجهود العربية لحماية القدس المحتلة ومقدساتها، ودعم صمود أهلها والدفاع عنها في وجه محاولات الاحتلال لتغيير ديمغرافيتها وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها."»

وثنى فروانة بالمناسبة جهود الجزائر "في إنجاز القمة العربية وصياغة مخرجاتها القيمة"، لافتا إلى أن انعقاد القمة في هذه المرحلة المفصالية والصعبة التي تمر بها الأمة العربية وسط ظروف وأوضاع إقليمية ودولية معقدة، يعد - حسب ما قال - "نجاحا للجزائر التي تحظى بمكانة خاصة في قلوب الشعوب العربية من دون استثناء."»

وشكر المسؤول الفلسطيني للجزائر دعما ترشيح دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مبرزا أن الجزائر لم تدخر جهدا يوما في مساعدة فلسطين وشعبها وقضيتها. وذكر بأن "السلطات الجزائرية حرصت مؤخرا على تكثيف جهودها من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقد نجحت مطلع أكتوبر الماضي في عقد مؤتمر لم الشمل الفلسطيني من أجل تحقيق الوحدة الوطنية في العاصمة الجزائرية، بحضور كافة الفصائل الفلسطينية، وهو ما توج بـ"إعلان الجزائر" الذي شكل أرضية يمكن الانطلاق منها نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة واستعادة الوحدة الفلسطينية"، مؤكدا أن ما تحقق من مصالحة فلسطينية-فلسطينية "يحبس للجزائر ورنيسها."»

الفصيل الواحد فيتقاسمه الجهازان ثم يُقسمانه ويضيفان للجنة الفيسفساء والشرذمة لعنة أخرى، بالمقابل ما هي بصمة الجزائر في هذه المرحلة الشائكة من تاريخنا أبحث عزيزي القارئ وستجدها كالتالي (متطوعون قاتلوا في فصول الثورة، دعم مالي وسياسي ليس مشروط ويقدم لمن يتواجد على الأرض حقاً ويقاوم، مشافي في المخيمات، مدارس ودور طبابة ورعاية، منح دراسية، وعلاقات دبلوماسية تُسخر لخدمة شعبنا، ومحاولات مستمبته للملئة شتات الانشقاقات التي غذتها أنظمة العرب بدءاً من ما عُرف في تاريخنا بظاهرة فتح الانتفاضة مروراً باقتتال طرابلس عام 1983 وحرب المخيمات التي استمرت لما بعد هذا التاريخ بخمس سنوات وصولاً للجهود الحثيثة التي بذلتها ولا زالت لإنهاء الانقسام السياسي الحاصل حالياً).

إن ما قدمته وتقدمه الجزائر حكومةً وشعباً ومنظومةً اجتماعية وتربوية لشعبنا لا يُمكن أن يُحاط به في مقال ولا سلسلة مقالات لذا فإنني أكاد أقطع أن أهم ما في قمة العرب التشريرية هو مكان انعقادها والحضور الطاعي لقضيتنا الذي فرضته الجزائر على المشاركين فيها... لذا فهما تكن نتائج الاجتماع ستظل مزينة أنه أنعد في بلدة الثوار والشهداء لئذكرينا بأن الجزائر كانت وستظل إستثناءً في زمن الرضوخ وستظل مشعلا يُعيد لنا الثقة بأمتنا ويأملنا بنهضتها.

أنعد مطلع نوفمبر الجاري قمة عربية جديدة اللافت فيها أن الدولة المُستضيفة هي الجزائر بكل ما يعنيه هذا الاسم من رومانسية وشغف في نفوسنا كفلسطينيين وعرب، ولسنا هنا في موضع تحليل وتبيان أسباب التعلق الشعبي الفلسطيني والعربي بهذا البلد الشقيق وأهلها كما أننا لسنا بصدد رسم السيناريوهات أو بناء التوقعات لمخرجات مؤتمر يلتئم في ظل تعقيدات قطرية وقومية ودولية متعددة ومتفاقمة. إن أكثر ما يعنيني كمناضلة فلسطينية عربية هو أن القمة ستعقد في بلد لم ولن يقع أبداً في موبقة التطبيع في وقت سقطت فيه أنظمة دول تمتلك من سطوة المال والجغرافيا ما لا تمتلكه الجزائر كما إنه يُنعقد في دولة من الدول العربية القليلة والقليلة جداً التي لم تدخل صراع أنظمة العرب القديم حول تمثيل الشعب الفلسطيني وقضيته ولم تلجأ يوماً للعبة صناعة الأزمات أو بذل المال السياسي لطرف أو جهة فلسطينية علماً أنها لو أرادت لعلت ولم يجد من كان رُجلها من ينتقده لما لها من ثقل بفعل إرثها التحرري الثوري الذي يقرب من الطوباوية في عقولنا... فبقراءة سريعة لما يُذكر في التاريخ والشهادات الشفهية على حد سواء تجد أنه في فترة الوجود الفلسطيني المسلح علانية في لبنان خلال الفترة التي تلت أحداث أيلول وحتى الاجتياح الكبير والخروج عام 1982 كان لكل نظام عربي فضيله الفلسطيني وأحياناً كان أكثر من جهاز مخابرات عربي يخترق

## الجزائر توأمة فلسطين بإعلامها الوطني الحر

■ بقلم : وسام زغير

فلسطين ظالمة أو مظلومة»، وكان يردد أن «قضية فلسطين هي الاسمنت المسلح والقنبلة المفجرة للأمة العربية، وهي القضية المركزية التي وجب الالتفاف حولها في جميع الظروف». الجزائر ترد جميلها للفلسطينيين وأحرار العالم على وقتهم الشجاعة وفاءهم لها في نقل انتصار الثورة الجزائرية المجيدة إلى العالم أجمع، وتندكر شعراء فلسطين ومنهم، فدوى طوقان، إبراهيم طوقان، راشد حسين، جودت عبد الهادي، سميح القاسم، توفيق زياد، محمود درويش، أسى طوبى وغيرهم استطاعوا من خلال قصائدهم الكثيرة أن ينقلوا صدى الثورة الجزائرية العربية لشعوب العالم. إن ما يجمعنا بالجزائر وشائج متينة هي مقصدنا التاريخي بالثورة التي لا يعلو عليها علو، ذلك الحب العارم المعجم بالأمال. حيث توحدت فلسطين وثورتها مع الجزائر وثورتها على الاستعمار الكولونيالي الفرنسي، والاحتلال الاستعماري التوسعي الصهيوني، وتقاسما الوجد والألم في مواجهة الاستعمار والأبارتهايد، فانتصرت الجزائر وما زالت فلسطين وتساندها الجزائر، تتنازل في ثورتها المعاصرة وستنتصر في نهاية الطريق نحو الأمل المنشود في الفوز بالحريّة والعودة وتقرير المصير والاستقلال. فلسطين والجزائر تلتحم سوية كالجسد الواحد لا يمكن أن يفترقا، فكان الشعراء الفلسطينيون وكذلك الجزائريون الذين صنعوا مجدا لكل البلدين، وتندكر منهم الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي يشعره جاب المعمورة وحلق عالياً في نقل ثورة الجزائر المجيدة لربوع الوطن العربي وحتى أوروبا، ولا سيما قصيدة الأوراس الشهيرة الذي قدمها باسم الشعب الفلسطيني هدية للشعب الجزائري، قائلاً فيها «افتح ذراعك للجزائر، واحضن ممدس كل ثائر!، المدفع الرشايش في الاحضان يحفظ.. في المحاجر، خبئه في العينين.. في الشفتين.. في قلب الجزائر، وانصبه تمثالاً.. لها امطر الدنيا بشائر!، فسلاحنا مطر السماء، وليس موتاً أو مخاطر، فلينبث الزيتون، وليزرع زهور الحب في قلب الحرائر، وليخمر الخبز المملح بالكرامة والمفاخر، وليحرس الشيطان من ربح يحررها مغامر!، يا طائر الأشواق ضعني قشة عند البيار، أو عشبة منسية في عرق دالية تسامر، حتى أغنى الريح، والهضبات، والجبل المفاجر: أوراس يا اولمينا العربي.. يا رب المآثر!، انا صنعنا الانبياء على سفوحك.. والمصائر، انا صنعناها، وما أوتحت بها أو هام ساحر، أو شاعر نسي التراب.. فراح يستجدي الخواطر، أوراس! يا خبزي وديني.. يا عبادة كل ثائر!، افتح ذراعك للجزائر، في يوم أعراس الجزائر فعلى خيول الريح أسراجنا وعلقنا المنائر، وأنت عروس الشعب ترفل بالكواكب والأزهار، انا دفننا مهرها مليون ثائرة و ثائر، وعلى صباح جبينها الوضاء أشعلنا المباحر، رفا من الشهداء ليس تعيه ذاكرة المآثر، ومن الدم المسفوح حيننا الأنامل والصفائر!»

عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

يلعب الإعلام الجزائري دوراً محورياً هاماً في دعم القضية الفلسطينية على كافة الصعد، ولا سيما قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، التي تحظى بمساحة واسعة في الإعلام المكتوب والسموع والمرئي والرقمي، تسلط الضوء على فلسطين وشعبها وحقوقها الوطنية ومعاناة أهلها بفعل الاحتلال الاستعماري الاستيطاني الكولونيالي الصهيوني. يرى الفلسطينيون على اختلاف مشاربهم، في الجزائر الدولة أنها كانت وستبقى قبلة المناضلين والمثقفين ونشطاء حركات التحرر، ومنهم المناضلين الفلسطينيين وترطبه علاقة متينة معها على كافة المستويات. وينفرد الإعلام الجزائري بطرح قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وكل ما يخص القضية الفلسطينية في صفحتها اليومية والأسبوعية والشهرية عبر ملف تعدده سفارة دولة فلسطين في الجزائر. فقد خصصت صحيفة الشعب الجزائرية منذ أكثر من عقد ملحفاً خاصاً بعنوان «صوت الأسير الفلسطيني» يصدر أسبوعياً ويدخل كل بيت جزائري عربي بالصورة والتحليل، وينقل معاناتهم في سجون الاحتلال، ويصدر بالتوازي في أكثر من خمسة عشر صحيفة جزائرية يومية تغطي الجزائر كافة وفي مقدمتها «الشروق، الحوار، البلاد، الوسط، المواطن، الإخبارية، الحياة العربية، الوسيط المغربي، الجديد اليومي، التحرير، القائد نيوز، الرائد، وغيرها من الصحف». ووفق مراقبين أن القضية الفلسطينية تحظى بمساحة واسعة على كافة المنابر الإعلامية الجزائرية في حين أن فلسطين تغيب عن بعض المنابر الإعلامية العربية والإسلامية من المحيط إلى الخليج أو تُذلل في نهايات نشرات الأخبار. يُدرك الجزائريون أن الإعلام يلعب دوراً مهماً في انتصار الشعوب وثوراتهم ولا سيما ثورة التحرير الجزائرية في الفاتح من نوفمبر، ولا يختلف أصحاب الرأي والمثقفون أن الإعلام كسلطة رابعة يساهم في انتصار شعوب ودول وهزيمة آخرين وأقره مثال على ذلك هو الحصار الإعلامي الغربي والأميركي للاتحاد الروسي وحرمانهم من الفضاء الرقمي.

ربما لا تتوقف الجماهير ومنهم الإعلاميون الجزائريون عن طرح قضية فلسطين وشعبها في كافة المحافل ولا سيما الرياضية، وكلنا نتذكر المباراة الشهيرة في ملعب الخامس من يوليو بين فريقين الجزائر وفلسطين والتي حينها شجعت الجماهير الجزائرية منتخب فلسطين بل وهنتت عفويًا لتسجيل هدف على مرمى المنتخب الجزائري. هذه الحادثة واحدة من كثر ونحن نتذكر المعلق الرياضي الشهير حفيظ دراجي، ولم تقتصر على الملاعب بل طالت كافة المهرجانات والمنابر وبيوت الشعر وصالونات الأدب. ويدرك المراقبون أن إلتحام الإعلام والثقافة مع النضال الوطني، كإلتحام القلم والشعر مع البندقية. يحق للجزائر أن تفخر بفلسطينيتها، فلسطين هي القلب النابض لكل الجزائريين وإعلام الجزائر صوت فلسطين وجرحها النازف، وقالها الزعيم الراحل هواري بومدين «نحن مع

## قرآنيات... فهم القرآن وتبهره ثمرته الإيمان

## فمن شرب منه فليس مني

جَالُوتُ { البقرة : 251. وفي التاريخ نماذج من هذه المعارك، لعل أبرزها معركة بدر الكبرى. من أسرار النجاح الانضباط والالتزام بتعليمات القيادة، لاسيما إن كانت قيادة واعية مخلصه وذات رؤية، من أسباب تحقيق النجاح والنصر في صراع الحق والباطل. وأي تلوّك أو تردد أو مخالفة للتعليمات، فالنتيجة تميل غالبا إلى الأكثر انضباطا وتنظيما، وساعتند لا علاقة للإيمان بالمسألة هنا، وأقصد أنه مهما كان الجند على درجة من الإيمان عالية، لكن دون انضباط ودون احترام للقيادة، فالمسألة ستتحول إلى دنيوية أو مادية بحتة، والنتيجة الحاسمة ستكون لمن يكون أكثر التزاما بالتعليمات، وأحكم في التخطيط والاستعداد المادي والمعنوي، مهما يكن دينه. هل يشك أحدا في إيمان وإخلاص الرماة الخمسين في معركة أحد؟ لقد خرج الجميع مع خير خلق الله رغبة في الشهادة، وإعلاء كلمة الله ودحر الكفر والكافرين. وبتلك العقلية والهمة الإيمانية العالية، وصل من تبقى مع النبي الكريم إلى ميدان المعركة، بعد أن سحب رأس النفق ابن سلول، ثلث الجيش وهم في الطريق إلى أحد. وبدأت المعركة وأبلى الجميع بلاء حسنا بادئ ذي بدء، وكان المسلمون قاب قوسين أو أدنى من حسم أمر الكفار. لكن ساعة أن تسربت المشاعر المادية في نفوس غالبية الرماة وحب الدنيا ومتاعها، وقعت الكارثة.. كانت تعليمات القيادة لهم قبل المعركة دقيقة وصارمة وحازمة بعدم ترك مواقعهم ولو رأوا أصحابهم في الميدان تخطفهم الطير. ولو يحدث ما يحدث في الميدان، فإن مهمتهم هي البقاء في مواقعهم على الجبل، وأداء الدور المطلوب منهم لا أكثر. حدثت المخالفة، ونزل كثير من الرماة عن الجبل لجمع الغنائم، فكانت بمثابة ثغرة استفاد منها العدو، فدخل منها وانقلبت الأمور، وحدث ما حدث في قصة المعركة المعروفة. وكم وقعت كوارث ومأس ماثلة في تاريخنا، سواء عبر المعارك أو الثورات ضد الظلم والظالمين، وراح ضحيتها الآلاف المؤلفة بسبب أخطاء من تلك النوعية التي ذكرناها في قصة رماة معركة أحد، أو قصة جنود طالوت الذين شربوا من النهر أكثر مما كان مسموحا لهم. لب الحديث إن قصص القرآن وقصص التاريخ ليست ترفا فكريا، بل هي دروس وتجارب للتأمل والتدبير، نتعلم من الأخطاء كيفية تجنب تكرار المأسى والأحزان، وفي الوقت نفسه نتعلم كيفية تحقيق الانتصارات. التاريخ دوما يعيد نفسه، والأحداث هي هي تتكرر في كل زمان ومكان، ولكن عبر شخوص وطوقس مختلفة، وغالبا تكون النتائج والمآلات واحدة، إن لم يستفد الخلف من تجارب السلف { قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ } آل عمران : 137.



لأنهم بذرة ضعف وخذلان وهزيمة. والجيش ليست بالعدد الضخم، ولكن بالقلب الصامد، والإرادة الجازمة، والإيمان الثابت المستقيم على الطريق. ولم يهز طالوت تخلف الأكثرية من جنده عند التجربة الأولى، بل مضى في طريقه لملاقاة جالوت وجنوده. العبرة ليست بالكثرة الكثره ليست دوماً عامل كسب وحسم في الحروب؛ إذ ربما تكون عامل خسارة وهزيمة، إذا كانت تلك الكثرة كغناء السيل. وتلك حقيقة استوعبتها البقية الباقية ممن صمدت مع طالوت ونجحت في اختبار النهر، وبقيتها الراسخ يومها أن قلة صابرة محتسبة صامدة وواعية، سيبارك الله فيها ويكون النصر عبرها، إذ { كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله } البقرة : 249. وقد قيل بأن عددهم بعد النكسة الأولى والثانية بلغ في المرحلة الأخيرة قبل المواجهة، حوالي ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا كعدة أصحاب بدر. قلة صابرة، لكن توفرت فيها شروط تحقيق أو تنزيل التأييد الإلهي والفوز بالمعركة. الهدف تحقق بفضل الله، وكان المطلوب: النصر وحسم المعركة وإلحاق الهزيمة بالعدو، سواء كانت عبر كثرة أو قلة جنود. وفي قصتنا، تحقق النصر عبر قلة صابرة محتسبة موقنة بنصر الله { فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ

كان قبل الخروج للمعركة، لأن الانسحاب من الميدان حينذاك ستكون كارثة. فكيف يختبرهم؟ قام طالوت وأخبرهم من بعد مسير طويل في الحر، وقد بلغ بهم العطش مبلغا، أن نهرا بالطريق أمامهم، ويطلب منهم ضبط النفس وعدم الإسراف في الشرب منه، إلا بقدر كف اليد. ومن زاد عن ذلك، يكون دخل نطاق عصبان الأوامر، وعقوبة ذلك ألا يكمل المسير معه ويرجع إلى داره. الاختبار القاسي اختبار قاس دون أدنى شك، حيث لم يصمد في ذلك الاختبار كثيرون، فخالفوا تعليمات القيادة. تلك المخالفة كانت ضربة أو نكسة ثانية للقائد طالوت، لأنه أوضح لهم بأن أي مخالفة منهم لأوامره، تستدعي الخروج من الجيش، وهذا ما حدث مع كثيرون من جيشه، لكنه مع ذلك لم يبأس. لماذا؟ لأنه في مثل هذه الأحوال والظروف، تُعتبر تلك المخالفات أمرا لا يُعترف. فالعصيان وعدم إطاعة الأوامر من شأنهما إلحاق كوارث بالجيش إذا ما وقعت الواقعة فعلا وحدثت مواجهة بين الفريقين، والتي تحتاج لكثير صبر وقوة تحمل. انفصل كثيرون إذن عنه لأنهم كما جاء في ظلال القرآن - "لا يصلحون للمهمة الملقاة على عاتقهم وعاقبتهم. وكان من الخير ومن الحزم أن ينفصلوا عن الجيش الزاحف،

قال تعالى : { فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم } فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاق لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقو الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين { البقرة : 249 تأمل معي حال قائد عسكري جيء به لقيادة جيش، ثم بعد قليل يتولى كثير من الجند لسبب أو آخر، وقبل أن يتحرك الجيش. فكيف سيكون وضعه؟ إن قائدا مطلوب منه الخروج لمواجهة جيش قوي في العدد والعدة والعزيمة المرتفعة، ثم يتولى كثيرون من جيشه عنه منذ البداية، لا شك أنه في موقف يحتاج إلى نوعية خاصة من القادة. وهذا القائد الذي نتحدث عنه وهو طالوت، لم يبق معه سوى جمع، لا يزال يُطلق عليه جيش، رغم انسحاب كثيرين منه لسبب أو آخر كما أسلفنا، لكن في قرارة نفسه، أنه سيقوم بالمهمة رغم كل إشكاليات البداية، لكنه يرى أن كل من اختار المسير معه، لا يمكنه خوض معركة حاسمة بهم قبل أن يختبرهم بنفسه ويرى قوة الإرادة عندهم واقعا متجسدا، حتى لا يتكرر الانسحاب أثناء المعركة، مثلما

## دراسات... تسليط الضوء على مجموعة من الدراسات وقرارات في بعض الكتب

## انتفاع الناس بهدايات القرآن الوافرة حسب مبالغ تقواهم



{ المتقين } على المتصفين بالتقوى فيما مضى - وإن كان غير الغالب في الوصف باسم الفاعل - إطلاق يعتمد على قرينة سياق التثناء على الكتاب. \* "الثالث؛ أنه هدى في المستقبل للذين سيتقون في المستقبل، وتعين عليه هنا قرينة الوصف بالمصدر في (هدى)؛ لأن المصدر لا يدل على زمان معين". ثم علق على وفرة المعاني في هذه الآية الكريمة، وما أحسن تعليقه وما أنفعه لمن ينشد هدايات القرآن الكريم الوافرة في شتى المجالات، فقال: "حصل من وصف الكتاب بالمصدر من وفرة المعاني ما لا يحصل لو وصف باسم الفاعل فقيل (هاد للمتقين). فهذا تثناء على القرآن وتوحيه به وتخلص للتثناء على المؤمنين الذين انتفعوا بهديه، فالقرآن لم يزل ولن يزل (هدى للمتقين)، فإن جميع أنواع هدايته نفعت المتقين في سائر مراتب التقوى، وفي سائر أزمانه وأزمانهم على حسب حرصهم ومبالغ علمهم واختلاف مطالبهم، فمن منتفع بهديه في الدين، ومن منتفع في السياسة وتبدير أمور الأمة، ومن منتفع به في الأخلاق والفضائل، ومن منتفع به في التشريع والتفقه في الدين. وكل أولئك من المتقين، وانتفاعهم به على حسب مبالغ تقواهم. وقد جعل أئمة الأصول الاجتهاد في الفقه من التقوى، فاستدلوا على وجوب الاجتهاد بقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم)". وختم ابن عاشور تعليقه بقوله: "فإن قصر بأحد سعيه عن كمال الانتفاع به، فإنما ذلك لنقص فيه، لا في الهداية، ولا يزال أهل العلم والصلاح يتسابقون في التحصيل على أوفر ما يستطيعون من الهداء بالقرآن".

في تفسيره لقول الله تبارك وتعالى { ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ } (البقرة: 2)؛ بين الإمام ابن عاشور - رحمه الله - بأن المراد من الهدى ومن المتقين في الآية هو "أن القرآن من شأنه الإيصال إلى المطالب الخيرية، وأن المستعدين للوصول به إليها هم المتقون، أي هم الذين تجردوا عن المكابرة، ونزهوا أنفسهم عن حضيض التقليد للمضلين، وخشوا العقاب، وصانوا أنفسهم من خطر غضب الله، هذا هو الظاهر، والمراد بالمتقين المؤمنون الذين آمنوا بالله وبمحمد ص وتلقوا القرآن بقوة وعزم على العمل به، كما ستكشف عنهم الأوصاف الآتية"، أي في الآيتين التاليتين: {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُؤْتُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ } (البقرة: 3-4). ووضح بعد ذلك أن "في بيان كون القرآن هدى وكيفية صفة المتقي معان ثلاثة"، وهي: \* "الأول؛ أن القرآن (هدى) في زمن الحال؛ لأن الوصف بالمصدر عوض عن الوصف باسم الفاعل، وزمن الحال هو الأصل في اسم الفاعل، والمراد حال النطق. والمتقون هم المتقون في الحال أيضا؛ لأن اسم الفاعل حقيقة في الحال كما قلنا، أي أن جميع من نزه نفسه وأعداها لقبول الكمال بهديه هذا الكتاب، أو يزيده هدى... \* "الثاني؛ أنه هدى في الماضي، أي حصل به هدى، أي بما نزل من الكتاب، فيكون المراد من (المتقين) من كانت التقوى شعارهم، أي أن الهدى ظهر أثره فيهم فاتقوا. وعليه؛ فيكون مدحا للكتاب بمشاهدة هديه وتناء على المؤمنين الذين اهتدوا به. وإطلاق



